



## عوامل اليقظة الإستراتيجية الداعمة في جودة بيئة العمل الابتكارية دراسة ميدانية - جامعة القاهرة

إعداد

د. هدى محمد عبد العال محمد

مدرس إدارة الأعمال

المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

أكاديمية الشروق

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الثاني - العدد الثاني - الجزء الثالث - يوليو ٢٠٢١

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

محمد، هدى محمد عبد العال (٢٠٢١) عوامل اليقظة الإستراتيجية الداعمة في جودة بيئة العمل الابتكارية: دراسة ميدانية - جامعة القاهرة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢)، ج٢، ١٣٠٧-١٣٦٤.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

## عوامل اليقظة الإستراتيجية الداعمة في جودة بيئة العمل الابتكارية دراسة ميدانية - جامعة القاهرة

د. هدى محمد عبد العال محمد

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عوامل اليقظة الإستراتيجية الداعمة في جودة بيئة العمل الإبتكارية. وتتضمن عوامل اليقظة الاستراتيجية في خمسة أبعاد متمثلة في اليقظة "المجتمعية؛ القانونية؛ المعلوماتية؛ التكنولوجية؛ التنافسية". ويمثل مجتمع الدراسة العاملين بمختلف الوظائف الأكاديمية والإدارية بجامعة القاهرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من (٣٦٢ مفردة) وبلغ عدد القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي ٢٩٨ قائمة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لعوامل اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة: (المجتمعية، القانونية، المعلوماتية؛ التكنولوجية، التنافسية) على جودة بيئة العمل الإبتكارية. وفي ضوء نتائج الدراسة أفرحت مجموعة من التوصيات التي تعزز من دور اليقظة الاستراتيجية في دعم جودة بيئة العمل الإبتكارية.

### الكلمات المفتاحية:

اليقظة الإستراتيجية: " اليقظة المجتمعية، اليقظة القانونية، اليقظة المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية"، جودة، بيئة العمل الإبتكارية. الإبتكارات التنظيمية.

### المقدمة:

أسهمت اليقظة الاستراتيجية في بناء كثيراً من الدول والمؤسسات؛ وهو ما إستدعى الإهتمام بالموارد البشرية لزيادة قدراتها في شتى المستويات الوظيفية بالمنظمة. إستكمالاً لمسيرة عمليات التطوير الإداري وبما يتواءم مع المستجدات المحلية والعالمية. ويؤكد علماء الإدارة أن اليقظة الإستراتيجية بمثابة منهج علمي يقوم في الأساس على جمع المعلومات حول البيئتين الداخلية والخارجية في ظل ظروف متوقعة أوغير متوقعة بالنسبة للمنظمة. ومن هذا السياق تسهم اليقظة الاستراتيجية في وضع الأهداف وتحديد الحلول المبتكرة لتلاشي التهديدات ومواجهة المخاطر؛ والعمل على اتخاذ القرارات اللازمة لإقتناص الفرص والعمل على التطوير التنظيمي والإداري لتحقيق التميز في الأداء وتعزيز قدرة المنظمة. وبناء على ذلك يتطلب رسم خارطة طريق يهتدى بها القيادات والعاملين نحو ضبط الإجراءات التنظيمية والإدارية؛ وفق أساليب هيكلية تنظيمية مرتبة.

الأمر الذي يستلزم حرصاً دؤوباً من القيادات والعاملين بالمنظمات نحو تعزيز الوعي باليقظة الإستراتيجية في بيئة العمل على المستوي الداخلي والخارجي وإنطلاقاً من هذا المنظور، تركز الدراسة الحالية على اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة في اليقظة: " المجتمعية،

القانونية، المعلوماتية، التكنولوجية، التنافسية" وتحديد دور كلاً منها في تعزيز جودة بيئة العمل الابتكارية" بما يتواءم مع المستجدات العالمية المعاصرة. مما يستوجب تعزيز ممارسة الأعمال الإدارية وفق مواصفات جودة معتمدة محلياً ودولياً؛ وتطويرها بصفة مستدامة، وتحديد إحتياجاتها الدائمة نحو إجراء تعديلات في أساليب ونظم العمل بالمنظمة وفق تغييرات مطلوبة، ومن ثم وضع مسار جيد لجمع المعلومات بما يتواءم مع مستجدات التكنولوجيا العالمية. (Roper, et al 2017) وتأسيساً على ذلك فالليقظة الاستراتيجية، تعد أحد أدوات صنع القرار؛ وحجر الأساس في إتخاذ القرارات وفق تغييرات وتشريعات مسموح بها، الأمر الذي يستلزم إستغلال طاقات متباينة من رأس المال الفكري كركيزة داعمة في خلق قيمة مضافة لبيئة العمل الابتكارية.

وإنطلاقاً من هذا الجانب فإن بقاء منظمات الأعمال وتحقيقها نجاحاً مستمراً يجعلها تسعى دائماً إلى التحسين وتطوير استراتيجياتها. واستخدام أدوات ووسائل جديدة والاستفادة من المعارف الحديثة يوماً بعد يوم من خلال دوائر المعرفة لأبعاد الليقظة الاستراتيجية، وبالتالي فهذه الجهود تؤدي إلى إقتناص فرص جديدة لتحقيق التطور في بيئة عمل ابتكارية بصفة دائمة. وبناء عليه يعد المورد البشري القادر على خلق أفكار بناءة قابلة للتطبيق أصلاً هاماً من الأصول المعنوية؛ وعاملاً محورياً لتحقيق الأهداف في ظل عصر يركز على الاستثمار الفكري وإمتلاك كوادرات وكفاءات هي من أهم أسباب تحقيق إنجازات المنظمات في عصر العولمة. Stowe, (Grider, 2014) ; (Alyasiri, et al,2018, pp.1-12) ؛ (شعراوى، ٢٠١٨، ص ١١٨).

وفي ضوء ما سبق من الإطار المفاهيمي والنظري تسعى الدراسة الحالية إلى بحث أثر عوامل الليقظة الاستراتيجية على جودة بيئة العمل الابتكارية بالتطبيق على جامعة القاهرة.

#### ١ - المشكلة البحثية

للتعرف على أبعاد المشكلة البحثية؛ قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٥٦) مفردة، من مختلف الوظائف الأكاديمية والإدارية بجامعة القاهرة – والجدول (١) يوضح التساؤلات التي طرحت على العينة وفقاً لنموذج الأسئلة<sup>(١)</sup> المبين كالتالي:

<sup>١</sup> - أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها ٥٦ مفردة من العاملين بجامعة القاهرة خلال الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١٧ وحتى ٢٠٢٠/١١/٣.

جدول رقم (١)

إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية

البيانات	عدد المفردات	% الإجابات
١. تشعر الجامعة بالمسؤولية وتتفاعل مع قضايا المجتمع بالمشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل.	٥٤	٩٦%
٢. يرصد صناع القرار الأحداث غير المتوقعة للتشريعات والقوانين الواجب العمل بها	٤٨	٨٦%
٣. تحرص الجامعة على تعديل لوائح العمل وفق التشريعات القانونية المستجدة	٥٣	٩٤%
٤. تنشر الجامعة معلومات عن خطط مشاريع التوسع بمواقعها الإلكترونية	٥٣	٩٤%
٥. تصدر الجامعة تقاريرها الدورية إلكترونياً أولاً بأول	٤٨	٨٦%
٦. تترقب الجامعة الاكتشافات العلمية، والإحداثيات التكنولوجية	٤٦	٨٢%
٧. يوجد استجابة من الجامعة نحو تطوير أساليب العمل تكنولوجياً سريعة	٥٢	٩٣%
٨. ترصد الجامعة المعلومات عن المنافسين والمستفيدين	٥٢	٩٣%
٩. تشجع الجامعة على الحلول الابتكارية في مجالات إدارية وعلمية	٤٨	٨٦%
١٠. تحرص وحدات الجامعة على تنظيم برامج تدريبية غير روتينية لتنفيذ أعمال التطوير	٥١	٩١%

وقد جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية وفقاً للآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن نسبة (٩٦%) من مفردات العينة يروا أنه يوجد دور إيجابي من وحدات جامعة القاهرة بالمشاركة بالمؤسسات الخارجية في حل قضايا المجتمع ونشر مستجدات التغيير والتطوير من خلال المؤتمرات وورش العمل والندوات؛ مما يعكس التفاعل نحو تحقيق التنمية باليقظة المجتمعية. بينما كشفت آراء نسبة (٨٦%) من مفردات العينة إلى أن الجامعة ترصد الأخبار عن التشريعات والقوانين المستحدثة الواجب الأخذ بها وتسعى لتنفيذها والعمل على تفعيل آليات التطوير الإداري وفق تشريعات وقوانين مستجدة. علاوة على ذلك تبين من آراء نسبة (٩٤%) من مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية أن الإدارة دؤوبة نحو تعديل اللوائح في العمل وفق ما يطرأ من تشريعات قانونية؛ وهو ما يعكس إدراك الجامعة لليقظة القانونية حيث التشريعات ذات الصلة.

- إشارات آراء نسبة (٩٤%) من مفردات العينة أن جامعة القاهرة تنشر كل المعلومات عن مستجدات خطط التوسع ومشاريع التطوير التي تخدم أطراف المجتمع في جوانب تعليمية

وبحثة؛ اكاڤمفة وإءارفة مفا فعكس فعزفز ففة المءءمع ففوها؛ كما أن نسبة (٨٦%) من العفةة ففروا أنه ففم نشر الفقارفر الفرففة للأعمال الفف قامف بها وفق مسفءاء الفففر والفطوفر عن أنشطفها العلمفة والفبكارفة والبءفة من أجل الفمكن من بناء مءءمع مفطور؛ الأمر الفف فعكس ففاعلها الإفبافف والفقظة المعلوماففة.

- أما ففما ففعلق بالفقظة الففكنولوجفة ففبن بنسبة (٨٢ %) من مفرفاء العفةة أن الجامعة ففرقب ما فءء من اكفشافاف علمفة؛ ففكنولوجفة للاستفافة منها ففب طفبعة نشافها؛ علاوة على ذلك أفاءف آراء (٩٣%) من مفرفاء العفةة أن الجامعة سرفان ما أفءهف للاستبابة الفرففة بشراء أءهزة ومءاءف فءفةة لفففف الإفبكاراف العلمفة والففررب الطلابف بالمعامل البءفة أو إءراء فءارب علمفة بأسالفب علمفة ففكنولوجفة مفطورة؛ لمواكبة المسفءاء وفقاً للبفةة العالمفة.

- وأشاراف آراء نسبة (٩٣%) من عفةة الفرافة الاسفطلاعفة بأن الجامعة ففهم برصد المعلوماف المءلفة لفءء ففوة الأداء ففبها وفبن نظرائها فف ذات المءال لفءقم فءمااف فءقق لها فمفزاً وفوقا فنافسفا؛ مفا فعكس الفقظة الفنافسفة للجامعة.

- كما أظهراف آراء نسبة (٨٦%) من مفرفاء عفةة الفرافة الاسفطلاعفة إهفام الإءارة الجامعة بنشفع العاملفن بمءلف وظائفهم الأكافمفة والفءارفة والبءفة على الاءاء باقفرافهم المناسبة لخلق بفةة عمل فافزة على الإبكار؛ بشف الأعمال.

- وذلك فبانب آراء نسبة (٩١%) من مفرفاء العفةة أن الجامعة فعكف على ففظم برامج ففربفة عفر روفنفة للعاملفن وففففها ففبفعاً لهم؛ وخاصة الفف فرفبب ففوة الإءارة البفئفة؛ والصءة المهنفة؛ والقباءة، والفخطفط، وفققفم الأداء، والففسفن المسفمر؛ وإءارة المءار؛ وكذلك عقء برامج آفرف لمؤسساء فارجفة وللشباب الفرفبن الرافبن فف انشاء مشروعات ففول ففولوجفا الانفانء أو الففصنع الفءفةة لمفنااف فذائفة أمفه على صءة الموائفن. وهنا ففءلف فرص إءارة الجامعة على فوفر بفةة عمل ابفكارفة لءعم ءور صناعة الفءاء من فلال البء الفعلمف فءققاً لإسءاماة ففمفة مءءمفة شاملة. وإقامة برامج ففررب فف مءالاف مفنوعة لرفاءة الأعمال بما ففوافق مع معاففر ءولفة ووفق فطة ءولة الاسفرائففة لعام ٢٠٣٠<sup>(١)</sup>.

ومن هذا السفاق فسعى الفرافة الفالفة؛ إلف الففررف على مءى إءارك جامعة الفاهرة للفقظة الإسفرائففة ففول فففر بفةة العمل ففمفع وءاءها الأكافمفة والفءارفة والبءفة؛ خاصة وأنها قء فصولف على بعض شهاءاف الأفرؤ فف مءالاف ففبرة وإفصافصاف مفنوعة.

- وبففررف مصفطلف (الإفرؤ) ففء أن المنظمة ءولفة للمعاففر أفءرف هذا المصفطلف لوضع قفاساء مففق علفها ومصرء بها؛ فالإفرؤ كلمة فونائفة الأصل فعنى المساواة. وفف فقففة الأمر شهاءة الإفرؤ هف عبارة عن مءموعة من مباءئ إءارة الفوة الفف فرفبب

<sup>١</sup> - وفقاً لفقارفر، فاعة بفاناف، الإءارة العامة لمركز المعلوماف والفوففق، إءارة الإحصاء، جامعة الفاهرة.

بالتحسين الدائم والمستمر لمنتج أو خدمة؛ (Domingues, 2019, p 967) أو لتنفيذ عمل الأشياء بطريقة صحيحة. ولا يقتصر الحصول على شهادة أيزو واحدة (تجمع كل الأنشطة أو الأعمال بالمؤسسة) وإنما يمكن للمؤسسة الحصول على أكثر من شهادة حسب طبيعة المجال أو لكل نشاط.

- إن كلمة **مواصفة** في معجم المعاني الجامع ترجع إلى " صفة الشيء المطلوب بيعه أو شراؤه أو عمله ". إذ يقصد بمصطلح "المواصفات القياسية" كثرة التداول والإنتشار للمعايير المثلى المعتمدة دولياً. أى يجب مطابقة المواصفات ذات الخصائص المحددة فنياً أو هندسياً أو غيرها لما هو متفق عليه. (Roos, et al, 2019, pp2-17) ؛ **والتالي فالمواصفة** عبارة عن مجموعة من المتطلبات ينبغي توافرها في تصميم منتج أو خدمة أو عمل؛ وفي حال عدم تطابق المواصفة مع المتطلب، فيعتبر ذلك غير مطابق للمواصفات. وبناء على ما تقدم نستعرض بالجدول (٢) الشهادات التي حصلت عليها جامعة القاهرة محل الدراسة

جدول رقم (٢)

نوع المواصفة	بيان بالشهادات
ISO -9001:2008	شهادة نظام إدارة الجودة
ISO - 9001:2015	شهادة جودة النظام الإداري (تم التجديد)
ISO -14001:2015	شهادة جودة الإدارة البيئية.
ISO -17025:2015	شهادة جودة إعداد معامل الاختبار
ISO -29990	شهادة كفاءة مخرجات التعليم والتدريب
ISO -45001:2018	شهادة إدارة السلامة والصحة المهنية
ISO -50001	شهادة نظام إدارة الطاقة
ISO - 22301	شهادة استمرارية الأعمال في مجال خدمة العملاء
ISO - 10015:1999	شهادة جودة التدريب
OHSAS 18001:2007	شهادة السلامة والصحة المهنية

المصدر: تقارير، ٢٠٢٠، جامعة القاهرة، مركز المعلومات والتوثيق، إدارة الإحصاء.

- **بالإشارة إلى الجدول (٢) سعت بعض وحدات جامعة القاهرة إلى الحصول على شهادات الأيزو:** في مجالات متباينة مثل: شهادة (ISO 9001-2015) في مجال تقديم خدمات وأنشطة التعليم العالي في عدة تخصصات علمية؛ وكذلك في الخدمات الاستشارية بجانب خدمة المجتمع وتنمية البيئة من شركة (Russian-register) والتي تعد من أكبر الشهادات العالمية.

- حصول كلية العلاج الطبيعي كأول كلية في مصر على الاعتماد من الاتحاد الدولي للعلاج الطبيعي الذي يضم في ١١٣ دولة منها مصر وأمريكا وكندا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا والصين واليابان وأستراليا وبذلك تنفرد الكلية بالجمع بين الاعتماد (المحلى والدولى).
- تجديد كلية العلوم لشهادة الاعتماد المؤسسي (ISO 9001 -2015) وتعد أول كلية تحصل على الاعتماد بالجامعات المصرية مقارنة لنظرائها في ذات المجال. وكذلك؛ كلية الصيدلة؛ كلية الدراسات الأفريقية العليا؛ كلية التمريض؛ ومعمل الري والهيدروليكا.
- الاعتماد الدولي لستة معامل تحاليل بمستشفيات كلية الطب بجانب اعتماد كلية الطب.
- حصول معمل القياس والمعايره ومعمل الاختبار الميكانيكي ومعمل معايرة الأجهزة الطبية معمل الميكروبيولوجي وسلامة الغذاء بكلية الزراعة بمجمع المعامل البحثية على 17025 ISO. وكذلك كلية التمريض على شهادة ٢٩٩٩٠ والتي تتعلق بوضع إطار موثق للممارسات الجيدة لمقدمي خدمات التعليم والتدريب. اعتماد كلية الهندسة بجانب ٤ معامل للكلية. والاعتماد الدولي لبرامج الساعات المعتمدة كبرنامج العمارة؛ برنامج هندسة العمارة والتكنولوجيا من Aet (COMMITTEE) من (VALIDATION EDUCATION UNESCO-ULA)
- حصول الإدارة العامة المركزية على شهادة الأيزو الدولية ISO-9001:2008، وذلك بعد قيام أمانة جامعة القاهرة بتطبيق متطلبات نظام الجودة القياسي من خلال شركة (TUV) الألمانية المانحة للشهادة والتحقق من إثبات القدرة على توفير متطلبات الأيزو وفقاً للمواصفات والقياسات الدولية.
- كما تم تجديد شهادة ISO-9001:2015 في مجال جودة الإدارة البيئية للخدمات التعليمية والبحثية والمجتمعية وتعتمد معايير التطبيق على مؤشرات التنفيذ وآليات قياس رضا العملاء، والإجراءات التصحيحية، وتحسين فاعلية عمليات إدارة المخاطر.
- اعتماد المواصفات العالمية ISO-14001:2015 G بمجال الإدارة البيئية وتحديد الطريقة المثلى للتنفيذ والتي تحقيق الاستدامة للأنشطة التعليمية والبحثية والمجتمعية.
- تطبيق متطلبات المواصفة الدولية القياسية ISO 45001:2018 لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية ومنع المخاطر بشكل استباقي لزيادة المرونة التنظيمية وتحفيزاً للإبتكار توفير التحسينات المستمرة لكافة عمليات الأنشطة وفق تشريعات وقوانين ذات الصلة.
- حصول مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على ٤ شهادات عالمية في (جودة الإدارة؛ والسلامة والصحة المهنية؛ وجودة البيئة؛ وسلامة الغذاء). من لجنة المراجعة الدولية السويسرية. وكذلك مركز ضمان الجودة؛ ومركز تكنولوجيا الليزر. والمكتبة المركزية الجديدة. حصول مركز التدريب والاستشارات البحثية بكلية التمريض على شهادة ٢٩٩٩٠ تحقيقاً لجودة وكفاءة مخرجات التعليم والتدريب.
- وفي هذا الصدد؛ ووفقاً لتوجهات الدولة والخطة الإستراتيجية لعام ٢٠٣٠ والتوجه نحو إستدامة التحسين المستمر وتعزيزاً لبرامج التعليم والتدريب المستمر وتطوير مجالات البحث العلمى لخلق بيئة عمل حافزة على الإبتكار في بيئة العمل بمجالات (مجتمع البحث)

التمريض والهندسة والعلوم والصيدلة والطب والعلاج الطبيعي والزراعة أو أخري ذات صلة؛ وغيرها (١). هل التحسينات المذكورة كافية للتعبير عن اليقظة الاستراتيجية بجامعة القاهرة.

وتأسيساً على ما تقدم وفي ضوء الدراسة الإستطلاعية يتم صياغة المشكلة البحثية في هذا التساؤل الرئيس:

هل تؤثر عوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة بيئة العمل الإبتكارية بجامعة القاهرة؟

ومن خلال هذا التساؤل تسعى الدراسة الحالية لتفسير التساؤلات الفرعية الآتية:

١/١ هل تؤثر عوامل اليقظة الاستراتيجية على تطوير العمليات التشغيلية بجامعة القاهرة؟

١/٢ هل تؤثر عوامل اليقظة الاستراتيجية على جودة نظم الإدارة البيئية بجامعة القاهرة؟

١/٣ هل تؤثر عوامل اليقظة الاستراتيجية على تجنب المخاطرة وخفض التكلفة بجامعة القاهرة؟

١/٤ هل تؤثر عوامل اليقظة الاستراتيجية على تطبيق قواعد عمل صارمة بجامعة القاهرة؟

١/٥ هل تؤثر عوامل اليقظة الاستراتيجية على إهتمام الإدارة بخلق بيئة عمل إبتكارية بجامعة القاهرة؟

### ٣- أدبيات الدراسة:

#### أولاً - الدعائم الأساسية لليقظة الإستراتيجية:

**اليقظة كمصطلح:** يرجع في الأصل إلى أنه مصطلح "مشتق من اللغة اللاتينية ويقصد بها المراقبة بالردار للقيام بالحراسة أو لحماية أمن منشأة ما أو منطقة أو مكان معين من أجل الحفاظ عليه من أى شكل من أشكال الخطر". ويؤكد علم الإدارة على أن أصل هذا المصطلح، ليس حديث النشأة إذ أنه تم تداوله في بعض الدراسات الأجنبية وتبين أن المصطلح مرتبط بالمنافسة كما أنه مرتبط بالمعلومات التكنولوجية في أوروبا أما في اللغة العربية فنجد لها مغزى آخر إذ أن كلمة (يقظ) تعنى (إنتبه) فيقال " إستيقظ أى صحا من نومه وإنتبه؛ وأخذ حذره؛ وفطن لما حوله". (معجم المعاني، Internet)؛ (معجم الجامع؛ Internet)، (جابر، ٢٠١٩، ص٢٤٢)؛ (Alshaer, 2020, pp 82- 89)

**اليقظة:** ذكرت كمفهوم على أنها " رصد للبيئة والذي يتتبع بنشر مستهدف للمعلومات المنتقاة والمعالجة بغرض اتخاذ قرارات إستراتيجية"، ويشير البعض بأنها هي "العمل الذي يمكننا من البقاء على علم بكل مستجدات النشاط الذي نشغله" ويذهب آخرون بأنها هي " تنصت دائم للتغييرات الحاصلة في جميع الميادين عن نشاط بعينه، قصد التصرف بشكل مسبق، حيث تقوم المنظمة برد الفعل لأنها هي التي تدفع نحو التغيير". (محمود ومهدى؛ ٢٠١٩، ص ١- ١٨)؛ (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص١٩٧)؛ (اسماعيل، ٢٠٢٠، ص١)؛ (Bensalem, 2017, P1)

<sup>1</sup> - وفقا لتقارير، قاعدة بيانات، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق، إدارة الإحصاء، جامعة القاهرة.



## مفهوم اليقظة الإستراتيجية

تناول بعض المهتمين والمفكرين هذا المفهوم وأشارو إلى اليقظة الإستراتيجية بأنها هي " مراقبة ومتابعة المحيط العام بالمنظمة والبحث عن المعلومات الحالية والمستقبلية بطريقة إرادية". (Alyasiri, et al,2018,pp.1-12) ومن ثم تعد اليقظة الإستراتيجية من أهم المفاهيم التي قامت عليها الدراسة الحالية. إذ أنها عبارة عن "العملية الجماعية المستمرة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد لتتبع وتعقب المعلومة، ومن ثم يستخدموا المعلومة المتوقعة التي تخص التغييرات التي من المحتمل حدوثها في المحيط الخارجي لبيئة العمل بهدف اقتناص الفرص وتقليل المخاطر بقدر الامكان؛ من أجل تمييز المنظمة" (Ahmed&Mgid,2019).

تعد اليقظة الاستراتيجية من أهم المفاهيم التي تقوم عليها الدراسة الحالية وهي عبارة عن "العملية الجماعية المستمرة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد بطريقة طبيعية يتتبعون ويتعقبون المعلومة ثم يستخدموا المعلومة المتوقعة التي تخص التغييرات التي من المحتمل حدوثها في المحيط الخارجي لبيئة العمل وذلك بهدف اقتناص الفرص وتقليل الاخطار؛ وذلك لإستخدامها في تحقيق التميز للمنظمة. وعندما تناول بعض المفكرين هذا المفهوم أشارو بأنها "هي المراقبة والتتابع الذكي للمحيط العام للمنظمة من خلال البحث عن المعلومات الحالية والمستقبلية. وعرفها (EL-Qasmi ;2013; P2) بأنها " نشاط مستمر يمكن المنظمة من متابعة ومراقبة بيئتها التجارية التكنولوجية بهدف رصد جميع التطورات".

وذهب آخرون أنها هي "عملية مستمرة تؤدي إلى التجميع المتكرر للبيانات أو المعلومات ومعالجتها وفق أكثر من غرض للمستفيدين باستخدام الخبرات ذات صلة بطبيعة المعلومات المجمع". (حيولة وعياد، ٢٠١٧)؛ (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص ١٩٩).

وأضاف آخرون (Seitovirta, 2011)؛ (Suliman et al ;2019) بأنها "عملية البحث المستمر عن المعلومة الاستراتيجية سواء كانت هذه المعلومة تشريعية أو اجتماعية أو سياسية أو علمية أو تكنولوجية أو خاصة بمحيط المنظمة وما يتواجد فيها من متغيرات وفرص فهي تتمثل في جمع المعلومات عن المحيط الداخلي والخارجي للمنظمة ومعالجتها وتخزينها".

ويري آخرون (Rabhi, 2008 ,p.7) بأنها "عملية مستمرة من إدارة المعلومات ودعم القرارات من أجل تنمية وتطوير المنظمة لضمان بقائها". بالإضافة إلى ذلك أشار البعض بأنها "العملية الجماعية المستمرة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد بطريقة تطوعية لتتبع وتعقب المعلومات فيما يخص التغييرات التي من المحتمل حدوثها في المحيط الخارجي للمنظمة واستخدامها وذلك بهدف إنشاء فرص لمشروعات الأعمال وتقليل المخاطر المرتبطة بعدم التأكد". وأشار آخرون (علاوه ونوه، ٢٠١٨، ص ١٤٠)؛ بأنها "أسلوب منظم للإدارة الاستراتيجية للمنظمة يركز على تحسين تنافسياتها بجمع المعلومات والمعارف ومعالجتها ونشرها بشكل مفيد للتحكم في محيط (التهديدات والفرص) ويساهم هذا المنهج في إتخاذ القرارات ويستعمل وسائل معينة ويجند العمال ويركز على الشبكات الداخليه والخارجيه لتطوير المنظمة". (حيولة وعياد، ٢٠١٧) ؛ (Alyasiri, et al,2018,pp.1-12)

وإستناداً علي ما تقدم من التعاريف السابق استعراضها؛ تشير الباحثة بأن اليقظة الاستراتيجية هي " وسيلة للإستشعار السريع عن التغييرات المحيطة والتأقلم معها من خلال

أسلوب منظم للإدارة الإستراتيجية للمنظمة يقوم بتتبع مسار المعلومات في البيئة الخارجية وتقييم الوضع الحالي لبيئتها الداخلية من خلال ترقب ورصد التغييرات المحتمل حدوثها وجمع المعلومات حول تطورات جوانبها الاستراتيجية المختلفة؛ وكذلك رصد أى إشارات مبكرة للمخاطر المتوقعة ووضع منهجية للتحكم فيها، مع التركيز على إقتناص الفرص وضرورة إستغلالها من خلال صناع ومتخذي القرار ."

#### أهمية اليقظة الإستراتيجية :

تعود اليقظة الاستراتيجية بالنفع على صناع القرار ومساعدتهم على اتخاذ القرار الملائم فهي بمثابة تفكير استراتيجي للإدارة وقياداتها. (اسماعيل، ٢٠٢٠)؛ (محمود ومهدى؛ ٢٠١٩) حيث الترقب والملاحظة والرصد والتحليل البيئي للمنظمة. لذلك ترجع الآثار التي تعود على المجتمع مستقبلياً بالمجالات مختلفة من الحفاظ على المزايا التنافسية وإقتناص الفرص والتخلص من المخاطر والتهديدات عن طريق استخدام المعلومات الإستراتيجية. (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص ١٩٩)؛ (Jalod et al, 2020, pp92-103) كما أنها تعمل على:

- امتلاك مهارات العلاقات العامة لتكوين تحالفات مثمرة مع مجموعات وافراد وجهات خارجية؛ ويعد ذلك أحد مصادر الحصول على المعلومات المطلوبة.
- استقطاب كوادر تمتلك مهارة تحليل المعلومات ومعالجتها.
- استقطاب قيادات وكفاءات قادرة على التفكير والتحليل خارج الإطار.
- إسهام المعلومات في فاعلية إتخاذ القرار.
- القدرة على التنبؤ بالتغيرات التي ستظهر مستقبلاً.
- حماية مصالح المنظمة من خلال توافر المعلومات والاستفادة منها.
- مساعدة صناع القرار على التحسين المستمر وتحقيق أداء متميز.

وبذلك فاليقظة الاستراتيجية نحصر مهمتها أو الهدف الرئيس منها في انتقاء المعلومات بأنواعها ثم تحليلها ومعالجتها وإرسالها إلى صناع القرار لتحقيق الأهداف المنشودة منها وصولاً إلى إتخاذ قرارات رشيدة.

#### وتصنف اليقظة الاستراتيجية في عدة أبعاد كالتالي:

١. **اليقظة المجتمعية** : تهتم بتتبع التيقظ الثقافي لمعايير التقنية في ذات الأنشطة أو الأعمال التي تقوم بها المنظمة؛ مع مراقبة كل التغيرات التي لها علاقة بمختلف الجوانب الاجتماعية، وأيضا التعرف على الانظمة المساندة في تطويرها، بصفقتها المسؤولة عن الانفتاح والتعامل مع البيئة الخارجية وذلك كالسياسات الحكومية التي تؤثر على منظمات الأعمال او نقابات اتحادات العمال أو ما يخص تشريعات اقتصادية أو مالية أو سياسية وغيرها ، للحفاظ على التنمية المجتمعية لذلك فعلي المنظمة أن تدرك بأسرع وقت ممكن مختلف التغيرات التي تحدث داخل المجتمع حتى لا تتعرض لأية مخاطر. Omran & (Abuongem, 2019, PP 88-100) ؛ (Dawood & Abbas , 2018, pp 1-18)

٢. **اليقظة القانونية:** تسمح بترقب ورصد التطور في القوانين والتشريعات المحلية التي تصدرها الهيئات الحكومية والوزارات من متخذى القرار بالدولة؛ ويجب أن ينتج رد فعل من المنظمة نحوها بالإيجاب؛ وذلك بإبنتهاز الفرص وتفاذي التأثيرات السلبية التي قد تتولد عن تلك التشريعات المستجدة. (جابر، ٢٠١٩، ص ٢٦٤).

٣. **اليقظة المعلوماتية:** تتطلب أن يكون منظور الإدارة قائم على جمع المعلومات بأنواعها لكل أنشطة وأعمال المنظمة وعلاقاتها وتعاملاتها مع جميع الأطراف الخارجية؛ وهنا تتجلى أهمية اليقظة كنظام معلوماتي مفتوح على البيئة. فضلاً عن سرعة الاستجابة للمعلومات ذات الانذار المبكر؛ أو معلومات التحكم ومقارنتها بأداء أفضل المنظمات المناظرة (علاوى، ٢٠١٦، ١٥٥)؛ (Savescu,2014,Pp.81-88).

٤. **اليقظة التكنولوجية:** هي ذلك النشاط الذي يسمح باستخدام تقنيات مشروعة لمراقبة ورصد ما يحدث في اكتشافات علمية لبراءات إختراع تكنولوجية، أو تطورات تقنية تسهل عمليات الإبداع في أداء الأعمال. كما أنها جهود مبدولة من طرف المنظمة نحو الإجراءات المتخذة للكشف عن المستجدات التكنولوجية التي تقع في دائرة إهتمام المنظمة حالياً ومستقبلاً. (محمد؛ ٢٠١٩، ص ٤٥)؛ (EL-Qasmi , 2017)؛ (Dawood & Abbas ,2018)؛ (Omran & Abuongem,2019, PP 88-100)؛ (pp1-18)

٥. **اليقظة التنافسية:** هي التعرف على استراتيجيات المنافسين وقدراتهم وأهدافهم وأدائهم والجهود الإبتكارية والتطويرية لكافة الإجراءات والفعاليات الإدارية والإنتاجية التي يمارسونها لتحقيق التميز مستمر بالأسواق عامة، دون الإعتماد على دعم أوحماية حكومية في هذا الجانب. وهو ما يتطلب ترقيب مستمر لسياسات المنافسين الحاليين ومرقبين من حيث كفاءتهم وقدراتهم واتفاقياتهم وتحالفاتهم الاستراتيجية محلية وعالمية. ورصد كل الأساليب الجديدة التي تستخدم لتحسين الأداء أو لمعرفة نقاط القوة والضعف ودراسة العلاقات السوقية وجمع المعلومات الأمامية والخلفية عن مستجدات التطوير لساعة أو خدمة بما يحقق السلامة والأمن البيئي. (Alshaer,2020, p 84)؛ (El-Qasmi ,2013) (علاوة ونوه ٢٠١٨: ١٤)؛ (Ahmed & Mgid , 2019).

وبناءً على ما تقدم فقد أشارت بعض الدراسات السابقة؛ إلى مراحل اليقظة الاستراتيجية (علاوة ونوه، ٢٠١٨، ص ١٤٠)؛ (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص ٢٠٠)؛ (حبولة وعباد، ٢٠١٧، ص ٦). (Omran & Abuongem,2019, PP 88-100) وألقت الضوء على أنها تتطلب:

- تحديد الاحتياجات ذات الأهمية من المعلومات.
- تحديد الكفاءات والمهارات المطلوبة لتنفيذ مهام اليقظة بأنواعها.
- وضع خطوات وإجراءات محددة لإستكشاف المعلومات الاستراتيجية.
- تجميع المعلومات التعامل مع بشكل منهجي ثم تحليلها ومعالجتها ونشرها.

وتشير الدراسة الحالية أن اليقظة الإستراتيجية أصبحت رائدة في رصد كل جديد نحو التغييرات البيئية المحيطة. إذ أن المنظمات ذات القدرة علي كيفية إستثمار المعلومات في الوقت المناسب والمعارف والتطورات التكنولوجية فيما يخص الأنشطة والمجالات التي تخدم المجتمع

تعد منظمات ذكية قادرة على البقاء وتحقيق التميز بيئة الأعمال المحلية والدولية. وإنطلاقاً من هذا الجانب؛ أهتمت دراسات سابقة بالدور المحوري لليقظة الاستراتيجية في منظمات الأعمال ومنها دراسة (Alshaer, 2020, pp82- 89) قامت بإبراز أثر اليقظة الإستراتيجية المتمثلة في اليقظة (البيئية، التنافسية، التجارية، التسويقية) على البراعة التنظيمية بالتطبيق في قطاع البنوك التجارية واعتمدت الدراسة على عينة من المديرين تبلغ (٢٠١٧) مفردة وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية علي البراعة بالبنوك التجارية ، ولا يوجد تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية علي الاستكشاف المستقبلي لأنه جهد أعمق من الجهود المتعلقة باستغلال الفرص لأنه محفوف بالمخاطر ويحتاج لزيادة الموارد علي المدى الطويل وأصت الدراسة بأن النجاح يعتمد علي تخصيص فرق عمل لتوفير المعلومات عن التطور التكنولوجي مما يستلزم زيادة الموارد عما هي عليه. وقد إتفقت هذه الدراسة مع عدة دراسات أخرى مثل دراسة (Alshaer,2020) و (Jalod et al ,2020, ) و(ذكي، ٢٠١٩)، و(Dawood & Abbas ,2018) و (محمود ومهدى؛ ٢٠١٩) ، إذ أن دراسة (Jalod et al ,2020, pp92-103) ألفت الضوء علي قياس أثر اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (التكنولوجية ، التسويقية ،التنافسية ، البيئية) على أداء ريادة الأعمال وفقاً لأبعادها المتمثلة في (التوجه الاستراتيجي ، توجيه الموارد ، فلسفة الإدارة ، وثقافة ريادة الأعمال) لعينة تبلغ (١٢٣) مفردة وتوصلت النتائج الي أنه يوجد تأثير إيجابي قوي لليقظة الاستراتيجية علي أداء ريادة الاعمال. بينما سعت دراسة (ذكي، ٢٠١٩، ص١٢٠) الي الكشف عن أثر اليقظة الإستراتيجية علي تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الأعمال المصرية وركزت علي اليقظة(التسويقية، والتكنولوجية،والبيئية) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لعينة تبلغ (٣٢٨)مفردة؛ **وتوصلت النتائج إلى أن** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لعناصر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها علي تطوير المنتجات مما يؤكد أن العناصر المستخدمة في اليقظة الاستراتيجية ساهمت في تفسير قدرة الشركات محل التطبيق على تطوير العمل وفق نظام فعال لليقظة الاستراتيجية مما ساعد على حيازتها للمعلومات المفيدة التي تمكنها من تحقيق التميز. (ذكي، ٢٠١٩، ص١٢٠).

وبالرغم من أن دراسة (محمود ومهدى؛ ٢٠١٩؛ ص١- ١٨) هدفت إلى التعرف على مدى اسهام اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (البيئية؛ التكنولوجية؛ التسويقية؛ التنافسية) في التجديد الاستراتيجي بشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية والتي تمثل مجتمع الدراسة وقد تم التطبيق علي عينة تبلغ (٨٠ مفردة) من قيادات هذه الشركة بمختلف مستوياتها الادارية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والتجديد الاستراتيجي. إلا أن دراسة. إلا أنها أيضا توصلت إلي أنه يوجد علاقة معنوية لليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل علي المتغير التابع مثل دراسة (Dawood & Abbas ,2018, pp 1-18) والتي هدفت إلي تحديد مدى تأثير اليقظة الإستراتيجية بأبعادها (البيئية، التنافسية، التسويقية، التكنولوجية) علي تحسين الأداء التشغيلي بالتطبيق علي قطاع البنوك بالبيئة المصرية وإجريت الدراسة علي عينة قوامها (٣٤) مفردة من المدراء ورؤساء الاقسام وتوصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباط قوية بين ابعاد اليقظة الإستراتيجية والأداء التشغيلي في قطاع البنوك. واتفقت معهما دراسات أخرى مثل دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص١-٢٩) والتي سعت إلى تحديد العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (التسويقية؛ التكنولوجية؛ التنافسية) والبراعة الاستراتيجية المتمثلة في (اكتشاف الفرص، واستغلال الفرص، والبراعة الهيكلية) في تحقيق

التجديد المنظمي بالبنوك في القطاع الخاص بالتطبيق على عينة تبلغ (٢٠٣ مفردة) من المديرين، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والبراعة. وأثبتت النتائج أنه يوجد تأثير لكل من (اليقظة التنافسية والبراعة الاستراتيجية) على التجديد المنظمي بمستوى معنوية 5%.

واختلفت دراسة (Suliman et al, 2019) عن الدراسات المذكورة سابقاً من حيث تناولها لإبعاد اليقظة الاستراتيجية وهي (الإدراك البيئي؛ الإستيعاب البيئي؛ التحول التكيفي) بالتطبيق على شركة أور للصناعات الهندسية وذلك لتحديد العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والقدرات الحيوية المتمثلة في (إدراك الفرص، والتعلم، والتكامل). وإجريت الدراسة الميدانية على عينة تبلغ (٥٢) مفردة من المدراء وأظهرت النتائج أنه يوجد ضعف في الأداء بسبب مقاومة التغيير مما يستلزم إعداد برامج تدريبية لجميع العاملين بالمستويات التنظيمية لتغيير اتجاهاتهم نحو التطوير والتمكين من أساليب الرصد البيئي؛ والقدرة على تحليل المواقف بشكل أكثر تفاعلاً مع ما يطرأ من التغييرات.

**علاوة على ما تقدم اتفقت دراسة (هاشم وناصف، ٢٠١٧) مع دراسة (الروبي، ٢٠١٩). فكلاهما ركز على دور اليقظة التنافسية إذ استهدفت دراسة (الروبي، ٢٠١٩، ص ٢٠٠) التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع اليقظة التنافسية في الجامعة محل الدراسة وتم وضع مجموعة من الآليات لتحقيق اليقظة التنافسية في ضوء الفلسفة الإستراتيجية بالجامعات؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث في مجموعة من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى نوع الكلية (نظرية أم عملية). كما أسهمت اليقظة الإستراتيجية في تحديد فجوات الأداء بالمقارنة مع المؤسسات المناظرة، مما يستلزم تحسين برامج إدارة المعلومات ووضع آليات للعمل في إطار رسمي منظم. كما أشارت دراسة (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص ١٩٧) الي الكشف عن "الدور الفعال للقيادات نحو اليقظة الإستراتيجية للمؤسسة" باعتبار أن عصر المعلومات هو محرك رئيس لطاقت الموظفين وله تأثير على حركة التغيير بالمنظمات والمجتمعات الامر الذي يتطلب أفكاراً جديدة تتواءم مع المفاهيم الحديثة المتطورة للوصول إلى إتخاذ قرارات صحيحة في الوقت المناسب من خلال يقظة استراتيجية وقد ركزت الدراسة فقط على اليقظة التنافسية ولا بد من تحديد المهارات المطلوبة من القيادات لضمان بقاء المؤسسة مستقبلاً. وتأسيساً على ذلك توصلت النتائج إلى إن المتطلبات التنظيمية لتطبيق اليقظة تتمثل في التعامل مع المعلومات بأسلوب منهجي عن طريق تبني عمليات محددة تتمثل في جمع المعلومات تحليلها ومعالجتها ونشرها. والاستفادة من الفرص قبل المرتقبين لها. وعليه فإن تطبيق اليقظة الاستراتيجية تتطلب تبني مجموعة من الإجراءات التنظيمية والإدارية فإذا أحسن تطبيقها بإحكام فيمكن التمكن من خلق نظاماً فعال عن طريق إستقطاب كفاءات ذات مهارات محورية (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص ١٩٩).**

وسعت دراسة (Alyasiri, et al, 2018, pp.1-12) لقياس أثر اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاستراتيجي على مواكبة التطورات الديناميكية في قطاع الأعمال، إذ أن التطور السريع يفرض على منظمات الأعمال العديد من التغييرات بالهيكل التنظيمي وأنشطة الأعمال. وتم التطبيق على عينة تبلغ (٢٠٠) مفردة من العاملين ورؤساء الأقسام بفرع شركة الفرات

للصناعات الكيماوية وتوصلت النتائج إلى أن الشركة أولت اهتماماً كبيراً لتأثير اليقظة الاستراتيجية على فعالية برامج العمل، وإتضح من اليقظة التسويقية أن الفرص الحقيقية في البيئة السوقية لتطوير المنتجات. وأن لليقظة التنافسية دوراً كبيراً في إجراء التعديل على الأساليب المستخدمة. (Alyasiri, et al,2018,p1).

### ثانياً - الدعام الأساسية لجودة بيئة العمل الابتكارية:

دعت حاجة المنظمات في الأونة الأخيرة إلى تقديم الكثير من برامج الابتكار المتعلقة ببيئة العمل وتحسين استخدام الموارد؛ وتلاشي المخاطر وخفض التكلفة وزيادة الكفاءة. لذلك اشارت العديد من الدراسات البحثية إلى تهتئة المناخ المؤسسي بجوانب تتعلق بزيادة فعالية بيئة العمل الابتكارية والواجب استغلالها لتقديم خدمة او منتج. إذ يتولد عن المستجدات كثير من التطبيقات والتكنولوجية وأليات التغيير والتطوير. وهو ما يستوجب علينا في وقتنا الراهن إستمرارية تطوير أساليب العمل وزيادة القدرات الابتكارية للعاملين ويتجلي للمنظمات منظومة التطوير تلك من خلال دعم وتحفيز القدرات الإبداعية والابتكارية وإتباع منهج علمي وأساليب مستجدة حديثاً تتواءم مع التغييرات المعاصرة.

١- **الجودة** هي " شكل تعاوني في أداء الأعمال يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الإدارة والعاملين، وفرق العمل بهدف التحسين المستمر لجودة الإنتاج من خلال عمل الأشياء بالطريقة الصحيحة منذ المحاولة الأولى. (الخولي، ٢٠١٩، ص ١٢٧). أما **الجودة كمؤشر** هي بمثابة مواصفات نوعية في مخرجات (الخدمة او المنتج) ويتم تقييم نتائج هذه المخرجات حسب مضمون المواصفات القياسية التي تتفق مع النشاط الذي وضعت المواصفة من أجله؛ والتي تلبي الحاجات المعلنة والمتوقعة للمستفيدين. ( شراف، ٢٠١٧، ص ٢).

٢- **البيئة كمؤشر**: تسمح للمسئول بحصوله على معلومات حول بيئة عمله وتمكنه من توجيه أعماله بشكل صحيح وتمنحه الضوء. حول الانشطة المكتملة وفقاً للهدف المطلوب تحقيقه. (رشيد ورحيم ٢٠١١، ص ٣٠٨)؛ (عبد الله وعبد النور، ٢٠١٩، ص ٣٤). تعرف البيئة بأنها "مجموعة العوامل التي تقع داخل حدود التنظيم أو خارجه، والمؤثرة على فعالية وكفاءة الأداء التنظيمي للمنظمة من خلال المتغيرات الداخلية والخارجية والتي تم إدراكها بواسطة الإدارة". وذهب آخرون بأنها هي "جزء من المحيط الإداري الذي تتعامل معه المنظمة ويتكون من ثلاث مجموعات؛ الأولى تضم المتغيرات على المستوى الوطني أو الحكومي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر على والتشريعات والقوانين. بينما المجموعة الثانية تمثل التنظيمات الحكومية وهيئاتها الإدارية واتحادات العمال؛ والبنوك والأسواق المالية والتفاعل مع إستراتيجيات المنظمة من خلال العاملين بها والقيادات والمديرين. والمجموعة الثالثة تضم المتغيرات التشغيلية ذات التأثير المباشر وغير المباشر ورصد كل تطور التكنولوجي مرتبط بها. (قادري؛ ٢٠١٩، ص ٤٢).

### ٣- الإدارة البيئية:

فهى تتضمن مجهودات الإدارة للتأثير على الأداء البيئي للمؤسسة فيما يخص الاستراتيجية والسياسات والهيكل التنظيمي للإدارة البيئية ونظم الإدارة والتوثيق المتعلق بها والالتزام بالأداء الخاص بالجانب البيئي، واتصالها بالأطراف الخارجية ذات المصلحة. (Weng, et al , 2015) ؛ (Roos, et al , 2019, pp2-17) ؛ (Kising , et al , 2016, p2780)

### ٤- الابتكار : Innovation

يعرف بأنه عملية تتميز بأصالتها وقابليتها للتحقيق كما أنها تمتد لفترة زمنية معينة. ويراه آخرون بأنه حالة البحث عن الثغرات، لمعرفة الخلل في المعلومات، مما يحتم وضع بعض الدلالات لفروض ما؛ ربما يمكن من خلالها سد تلك الثغرات بإجراء التعديلات المناسبة. كما أن إختبار هذه الفروض، يعمل علي مقارنتها أو ربط تلك النتائج النهائية المحققة بالظاهرة؛ (Janroy ,et al , 2006) . ويعد الابتكار Innovation هو أحد الطرق الجديدة أو الأساليب الخارجة عن المؤلف لتطوير الأشياء وتحديثها لمواكبة التغيير، وغالباً ما يكون الهدف الرئيس منها هو التغيير الايجابي، لجعل شيء ما أفضل مما كان هو عليه. وقد تم تعريف الابتكار من خلال ثلاثة محاور؛ الأول أن عملية الابتكار تحتوي على الإبداع، وقد ورد عن ذلك أن الابتكار عبارة عن عملية؛ ينتج عنها تصوراً جديداً لحل مشكلة معينة. والثاني؛ استخدام مصطلح الابتكار بوصفه جزءاً هاماً من ثقافة الفرد أو الجماعة التي تتبنى العملية الابتكارية. والثالث أن الابتكار يعنى به التجديد بصرف النظر عن الوسائل المستخدمة في بنائه وتطويره. (يحياوى، ٢٠١٩، ص٤٤٦).

إن الابتكار هو إيجاد أفكار جديدة خلاقة، يستوجب تطبيقها وممارستها، في السوق كي تدخل حيز الإنتاج والممارسة. أى التطبيق العملي لتلك الأفكار، ويشير مايكل بورتر Michael Porter؛ في هذا الصدد بأن الابتكار عملية إدخال تكنولوجيا جديدة على أمر ما، إذ أنه عملية متعلقة بالأمور الإيجابية التي تستجد فى أساليب التنفيذ والاداء على اختلاف أنواعها. (يحياوى، ٢٠١٩).

قد أشار كل من (Janroy ,et al , 2006) ؛ (Stowe & Grider, 2014,-p3) إلي أن Peter Drucker؛ يري الابتكار بأنه ما هو إلا التخلي عن الممارسات القديمة للأساليب أو الخاصة بالمنتج أو الخدمة وإحلالها بأشياء جديدة وخلاقة. ويترتب على ذلك أن **الابتكار Innovation** يتعلق باكتشاف فكرة جديدة مميزة، ثم وضع هذه الفكرة كعملية ذهنية موضع التنفيذ فى شكل منتجات "سلعة أو خدمة" تقدمها المؤسسة لمستخدميها. وكذلك توليد أفكار جديدة نحو أساليب العمل وطرق أدائها (أسكندر، ٢٠١٠) بحيث يكون التفكير خارج نطاق الصندوق "Thinking outside the box or the square"، وبذلك تؤدي خاصية الابتكار إلي استخدام طرق غير مألوفة أثناء التعامل مع المهمات أو المشكلات التي تطرأ في بيئة العمل(مركز الابداع وريادة الأعمال، ٢٠١٧)؛(Almarghani, et al 2010).

وإستنادا إلى إن خاصية الإبتكار عملية ذهنية: فنجد أنها غالباً ما يتولد عنها:

- ▶ خلق أو إظهار شيء جديد غير مسبوق وقد يكون نادر الحدوث في المطلق.
- ▶ ربط مجموعة الأفكار المتباعدة؛ أو غير المتباعدة بطريقة جديدة غير مألوفة.
- ▶ ظهور استخدامات جديدة غير متعارف عليها في الأصل، ثم نقلها إلى آخرون.

إذ يعني الإبتكار في أبسط صورته تحويل الأفكار الجديدة أو الخيالية إلى واقع ملموس، إذ يعتمد الإبتكار على محورين أساسيين هما: التفكير Thinking والإنتاج Producing. حيث يتم إنتاج الفكرة لشيء مادي ملموس. (السعيدى، ٢٠٢٠)؛ (Stowe &Grider, 2014, p.3) ؛ وتأسيساً على ما سبق فالإبتكار **Innovation** يخلق طرقاً جديدة بأساليب مختلفة وخارجة عن التقليد وتستخدم في تطوير الأشياء. ويتولد عنه تغييرات كمية وجذرية أو جوهرية في الإنتاج أو العمليات أو أساليب الأداء، وفي الهياكل التنظيمية. ( Almarghlani et al, 2010,p2)

#### ٥- بيئة العمل الإبتكارية:

تعرف بأنها "البيئة التي تستثمر ثقة العاملين بأنفسهم وتنمى لديهم حب المخاطرة والمثابرة، والاستقلالية والذكاء والطموح والقدرة على التحليل، وتوليد أفكار جديدة إيجابية "

( Macky& Boxall,2017). كما عرفها؛ (Markey,et al, 2018) بأنها "البيئة التي تعمل على ترك المنفعة الوقتية، لبلوغ أهداف طويلة الأجل، والتصميم على إستمرار العمل في ظل الظروف المحيطة". وذهب آخرون (دغيم، ٢٠٢٠، ص ٥٥٦) بأن بيئة العمل الإبتكارية هي " البيئة التي تتصف بتشجيع عمليات التفكير العقلي الخلاق ذو الأصالة والجدية"، أى هى البيئة "التي تتميز بالقدرة على إستثمار سمات الشخصية الإبتكارية دون ثبطها".

٦- إستراتيجيات الإبتكار: وتجدر الإشارة الى ان الدراسات البحثية قد تناولت أنواع الإبتكار من وجهات نظر متباينة. ولكننا نشير في هذه الدراسة إلى إستراتيجيات الإبتكار والتي صنّفها العالم Jones (بترس وآخرون ، ٢٠٢٠، ص ١٢٤)، (الخولي، ٢٠١٩، ص ١٨٦) إلى نوعين هما (الإبتكار الجذري)؛ و(الإبتكار الجزئي) وهما على النحو التالي:

▶ **الإبتكار الجذري (الإختراق)**: يكون بسبب تقادم أنظمة العمل والتكنولوجيات ثم يأتي التطور العلمى بفنياته وتقنياته ليحدث طفرة إستراتيجية في تغيير أساليب العمل وطرق الأداء وإستخدام معارف جديدة على مستوى العمليات الانتاجية أو في خلق منتجات جديدة أو استعمال منتجات نمطية ولكن بأساليب تقنية معاصرة سواء في إنتاج؛ أو صناعة؛ أو تكنولوجيا أو عرض خدمة بصورة فريدة من نوعها وطرق مبتكرة تختلف عما كانت عليه.



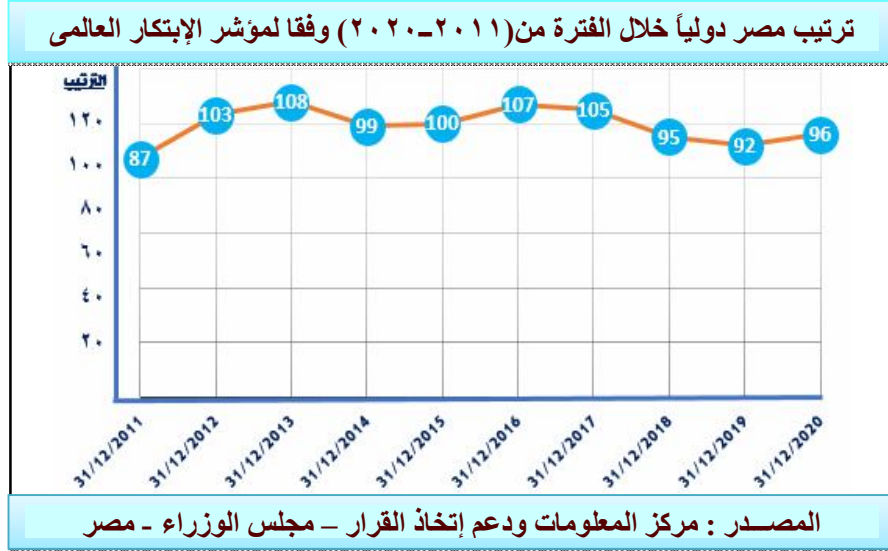
▶ **الإبتكار الجزئي- التحسين التدريجي:** هو إحداث تغيير تدريجي بإدخال بعض التعديلات المطوره تكنولوجيا في أنظمة قائمة أو في منتجات بحيث تكون التحسينات في خصائصها أو في طرق إستخدامها. (المطيرى، ٢٠٢٠، ص ٧٢٢).

٧- **الإبتكارات التنظيمية:** عبارة عن التغيير في الهياكل، التنظيمية للمنظمات، وكذلك في تصاميم الأعمال، وعملياتها، من حيث السياسات والأساليب وإستراتيجيات التطبيق والتنفيذ. إذا أنه عملية متعددة المراحل يختلف فيها نشاط الفرد من مرحلة إلى أخرى وربما يتطلب ذلك قيامه بأكثر من نشاط في ذات المرحلة. (شعراوى، ٢٠١٨، ص ١٢٠)؛ (عرقاوى وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥٣). وقد أضاف (عوادى، ٢٠١٥، ص ٢٤٤) كما يقصد بالإبتكارات التنظيمية إدخال أساليب جديدة في مكان وبيئة العمل أو في علاقات المنظمة مع البيئة الخارجية لتبادل المعلومات والمعارف والتعاون وللمزيد من التعلم والتطوير في السلوك أو العمليات التجارية ذات الصلة بالمنظمة. (العربي وآخرون، ٢٠١٩، ص ٤١)؛ (وأشار آخرون) Kising (2016, p2780, et al , إلي أن الإبتكارات التنظيمية في بيئة العمل ثلاثية الأبعاد بحيث يؤثر الإبتكار التنظيمي علي الإبتكار بالمنتجات، والإبتكار الإداري ، وكذلك الإبتكار بالعمليات التشغيلية. ويترتب على ذلك أن الإبتكار التنظيمي هو الاستغلال الناتج عن الأفكار الجديدة في الإنتاج؛ العمليات؛ الإدارة؛ التصاميم والمفاهيم الخاصة بطرق عمل الأشياء. (Rifat et al (2016, PP 229-253). أما الإبتكار الإداري فهو عبارة عن زيادة الكفاءة والفعالية للنظم الإدارية والعمليات التشغيلية من خلال إكتساب موارد جديدة وإجراء تعديلات للبرامج الجديدة وإجراء تغيير في الهياكل والسياسات والنظم والعمليات التشغيلية وفي أساليب نظم الإدارة والتخطيط والتنظيم، لتحسين وتقوية هيكل المنظمة.

#### ٨- مؤشر الإبتكار العالمي:

يقاس أداء الدول وكذلك مؤسساتها سنوياً وفقاً لمؤشر الإبتكار العالمي Global Innovation Index الصادر عن ثلاث جهات تشمل جامعة Cornell ، والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال INSEAD ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO ويتم إصدار تقرير سنوي من خلاله منذ عام ٢٠٠٧ ويتضمن نتائج التقييم (عن أداء كل دولة) من خلال ٨٠ نقطة؛ ٧١% منها يعتمد على تحليل بيانات إحصائية، و٢٣% نتائج لمؤشرات، و٦% نتائج إستطلاع رأى.

وتشير الدراسة الحالية إلى ترتيب مصر الدولي خلال عشر سنوات ماضية مقارنة بالدول الأخرى كما هو مبين بالشكل رقم (١):



#### الشكل رقم (١)

ويتضح من الشكل (١) أن ترتيب مصر يواجه بعد التحديات؛ وإنطلاقاً من هذا الجانب تنوه الباحثة إلى أن الخطة الاستراتيجية للدولة المصرية ٢٠٣٠ والتي تضع نصب عينيها توظيف الأفكار الابتكارية الجديدة في تطوير بيئة الاعمال تحت رعاية وإشراف أكاديمي. وهنا يتجلى دور المؤسسات الأكاديمية في خلق بيئة عمل محفزة على الابتكار بما يحقق الريادة وتنمية مستدامة ترتقي بالمجتمع. وبالتالي فهناك إدارة داعمة للابتكار؛ تثق في قدراتها وتستطيع تحمل المخاطرة وترغب في إقتناص الفرص المتاحة وعلى الجانب الآخر يوجد إدارة متجنبنة للابتكار وتخشي التغيير ولا تستطع العمل في ظل ظروف عدم التأكد ويرجع ذلك لنمط الإدارة. وتأسيساً على ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على نوع الإدارة في جامعة القاهرة فهل هي داعمة لجودة بيئة العمل الابتكارية بوحداتها الأكاديمية والإدارية والبحثية وفق بما يتواءم مع المستجدات العالمية المعاصرة. وإنطلاقاً من هذا المنظور قامت الباحثة بإلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي أو النظري حول بيئة العمل الابتكارية، وإستكمالاً للإطار المرجعي لتكوين الدراسة الحالية نتناول تحليل الدراسات السابقة والتي دعمت الباحثة من السير في مراحل البحث عن وعي وبصيرة.

#### ثانياً – تحليل الدراسات التي تناولت: بيئة العمل الابتكارية

تناولت دراسة (دغيم، ٢٠٢٠) التعرف على دور جودة بيئة العمل الابتكارية في تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية بالتطبيق على شركات البترول على عينة تبلغ (٢٧٥) مفردة وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد تأثير معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية على تحسين الإنتاجية بشركات البترول، كما يوجد تأثير معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية، على زيادة القدرة

التنافسية بشركات البترول. ولا توجد فروق معنوية بين إدراك مفردات العينة لأبعاد جودة بيئة العمل الابتكارية وتحسين الإنتاجية قد ترجع إلى عوامل (النوع، والسن، والخبرة، والتعليم. **وإختلفت دراسة** (أبو الوفا وآخرون، ٢٠١٨) التي سعت للتعرف على دور البيئة المجتمعية الابتكارية في تحقيق الجودة الشاملة بالمؤسسات التعليمية. وسلطت الضوء على محورين، الأول الأسس النظرية لإدارة الجودة الشاملة؛ ومتطلبات تطبيقها، ومراحلها؛ والبحث عن مسببات إخفاق محاولات الإصلاح، وعدم الاهتمام بتخطيط برامج تدريبية للعاملين. بينما المحور الثاني فقد استعرض **المحددات العلمية للبيئة المجتمعية الابتكارية** بالمؤسسة التعليمية، من حيث ماهية الابتكار وأهميته، والأدوار الابتكارية المساندة لوضع حلول جذرية لمقاومة التطوير التنظيمي.

ولكن يمكن القول أن دراسة (دغيم؛ ٢٠٢٠) **اتفقت مع** دراسة (إسكندر، ٢٠١٠) أثر أبعاد تمكين العاملين على **بيئة العمل الابتكارية**. وطبقت الدراسة على عينة من العاملين مكونة من ٣٧٨ مفردة بقطاع السياحة - فنادق الدرجة الأولى واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية الطبقيه لتغطية كافة مستويات الإدارة العليا والوسطى والإدارة التنفيذية، داخل المناخ التنظيمي للتعرف علي هل هناك عناصر مساعدة على الابتكار وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في إدراك العاملين بالفنادق نحواً ما كما توجد هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين عناصر العمل الإداري وتطبيق قواعد العمل وذلك من حيث مدى اهتمام الإدارة بمقترحات العاملين وتشجيعهم نحو الأفكار الجديدة و تفويض السلطة والمشاركة في اتخاذ القرارات وتجنب اتخاذ قرارات بها مخاطرة مع الاهتمام بالتغيير ومراعاة الالتزام بقواعد العمل. **ومن منظور مختلف سعت دراسة (السعيدى، ٢٠٢٠) إلى التعرف على** الاستدامة الموجهة لممارسات الإبداع ودورها في تعزيز **الابتكار البيئي** من خلال الدور الوسيط للقيادة التحويلية الخضراء في الشركات النفطية، طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الموظفين في قطاع البترول مكونة من (١١٣) مفردة. إتمدت الدراسة على فرضة رئيسية وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها ما يتعلق بتطوير الكفاءات واستكشاف كل ما هو جديد من خلال **اقتناء التكنولوجيا للوصول لعمليات مبتكرة تتلائم مع البيئة** وتعزيز المهارات الابتكارية في مجالاتها الرئيسية وفهم توقعات متطلبات أصحاب المصلحة واستخدام أنظمة وإداريه ابتكارية في مجال العمل وأوصت الدراسة ببعض الاستراتيجيات الواجب تنفيذها نحو الاستخدام الموجهة لممارسة الإبداع وتعزيز الابتكار البيئي من خلال استغلال القيادة التحويلية **والاستفادة من التقنيات الحديثة** والوعي بها.

بينما **دراسة (يحيوى ٢٠١٩)** هدفت إلى تحديد أهم استراتيجيات الابتكار في المنظمات القائمة على المعرفة وأثرها على نجاح هذه المنظمات، وذلك بعد تأثرها بعمليات إدارة المعرفة وكذا خصائص هذه المنظمات التي تعتمد بالدرجة الأولى على المعرفة. لتحقيق ذلك تم القيام بتحليل بيانات الاستبيانات الموزعة قسدياً على ٩٥ مفردة بالمؤسسات الناشطة في قطاع الصناعات الإلكترونية، باستخدام برنامج Smart PLS3 الذي يعتمد على مقارنة المربعات الصغرى الجزئية لاختبار النموذج الفرضي للدراسة، وتوصلت إلى بعض النتائج أهمها وجود آثار مباشرة وغير مباشرة لاستراتيجيات الابتكار من خلال إدارة المعرفة على خصائص نجاح هذه المنظمات وعملياتها القائمة على المعرفة. **حيث اتفقت مع دراسة (Roper, et al 2017) التي استطاعت** مسح الشركات العاملة بالمملكة المتحدة لمعرفة مدى تأثير المعرفة المحلية على الأداء الابتكاري للعينة محل التطبيق وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لاكتساب

المعرفة الخارجية والمشاركة التعاونية والمشاركة التفاعلية وتم إثبات تأثير أدوار التمثيل الخارجي للموظفين وتبين أن المستوى الأمثل للمعرفة الخاصة بالعاملين اقل بكثير من نشاط البحث المعرفي كما تبين انخفاض مستوى المعلومات وذلك بسبب انخفاض مستوى المعلومات التسويقية. كما اتفقا ايضا مع دراسة (Guan Ping , 2017) التي أظهرت مدى تأثير الخصائص الصناعية في قطاعات الصناعة الصينية على أنشطة الابتكار واثبتت النتائج ان الخصائص المختلفة لها تأثيرات على كل من الابتكار والأداء الابتكاري وأن الدعم الحكومي لا يسهم بدرجة عالية في تحسين مستوى الأداء الابتكاري بهذه الشركات علاوة على ذلك أثبتت النتائج أن الدعم الحكومي غير المباشر أكثر تأثيراً على الأداء الابتكاري في هذا المجال. واتفقت معهم دراسة (Isabel, et al 2016) التي ركزت على الأداء الابتكاري من خلال تحديد مدى تأثير التعاون بين المنافسين على الأداء الابتكاري للمنتج وتوصلت النتائج الي أن الأداء الابتكاري ناتج عن التعاون والخصائص التنظيمية للتصميم؛ وأن هناك وجود تأثير معنوي موجب على الأداء الابتكاري للمنتج عندما تتوافر المشاركة المعرفية وآليات الحماية الرسمية. ولكن اختلفت دراسة (شعراوي، ٢٠١٨) التي قامت بالتعرف على مدى توفر استراتيجيات إدارة المعرفة المتمثلة في (المورد المعرفي، تكنولوجيا معلومات إدارة المعرفة، الابتكار والتعلم وإدارة المعرفة، ومن هم مستفيدي إدارة المعرفة) بالتطبيق علي البنوك التجارية بقطاع الأعمال العام ، والتعرف على أبعاد الأداء الابتكاري من حيث عدد المنتجات الجديدة، معدل تقديم للمجتمع، سرعة تطوير المنتجات الجديدة، معدل النجاح، عدد طلبات براءات الاختراع، تميز المنتجات الجديدة، وتحليل علاقات الارتباط بين المتغير المستقل (استراتيجيات إدارة المعرفة) وأبعادها المختلفة وبين المتغير التابع (الأداء الابتكاري) وأبعاده المختلفة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد استراتيجيات إدارة المعرفة وأبعاد الأداء الابتكاري وأبعاد الابتكار الجذري للخدمة المصرفية، ووجود علاقة ايجابية جيدة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد استراتيجيات إدارة المعرفة وبعد الابتكار الطفيف في الخدمة المصرفية، ووجود علاقة ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد استراتيجيات إدارة المعرفة وبعد الابتكار، وقدمت الدراسة برنامج عمل تخدم توجهات البنوك التجارية محل الدراسة بالنسبة إلى استراتيجيات إدارة المعرفة وأدائها الابتكاري. (شعراوي ، ٢٠١٨).

سعت دراسة (الرشيد، ٢٠١٣) إلى استكشاف العلاقة بين البيئة الابتكارية بالبيئة التعليمية وفقاً لأبعاد (تنمية القدرات الابتكارية، تنمية دوافع سمات الشخصية المبتكرة والاتجاهات المنمية للقدرات الابتكارية) وبين التفكير الابتكاري وتحديد العلاقة بين أبعاد البيئة الابتكارية والتفكير الابتكاري. وطبقت الدراسة على ٢٥٢ طالب بمدارس الرياض الاعدادية الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة اختبار Torrance للتفكير الابتكاري للفئة العمرية من (١٢-١٦) وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية بين (البيئة الابتكارية والتفكير الابتكاري) عند مستوى ٥% بينما كانت العلاقة دالة إحصائية لبعده تنمية دوافع سمات الشخصية المبتكرة عند مستوى ١% وغير دالة إحصائية لبعده تنمية القدرات الابتكارية.

بينما دراسة (سعيد، ٢٠١٠) عكست المشكلات التي تعوق إدارة المستشفيات نحو تنمية القدرات الابتكارية ودعم الأداء الإداري، وتمت الدراسة على عينة مكونة من ٣٤٠ مفردة من العاملين بمستشفيات مدينة القاهرة مما يتطلب المواجهة بوضع الأساليب العلمية الحديثة للوصول

للتميز في الأداء. وأثبتت نتائج الدراسة عدم إهتمام الإدارة بمراجعة مناهج وأساليب العمل بانتظام لكي تحقق التميز المنشود في الأداء ويرجع ذلك إلى عدم وضع استراتيجيات تخص التطوير، كما يوجد ازدواجية في العمل، مما يحدث تضارب في إختصاصات العاملين، فضلاً عن غياب دعم الإدارة لفرص الإبتكار والإبداع في العمل ويستلزم ذلك تغيير الإجراءات التنظيمية والإدارية لتحسين الوضع مستقبلاً.

#### ثالثاً: التعليق على أدبيات الدراسة:

دعت نتائج الدراسات البحثية السابقة إلى تناول موضوع الدراسة الحالية ليكون إمتداداً لتلك الدراسات، وكانت سببا جوهرياً في تدعيم بالموضوع وعناصره، وأوحت للباحثة بالفروض والمتغيرات التي تم تناولها. وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لبعض المتغيرات اليقظة الإستراتيجية ولكن من وجهة نظر متباينة على الإطلاق وفقاً للمضمون. إذ تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للعوامل الداعمة لليقظة الإستراتيجية المتمثلة في اليقظة (المجتمعية والمعلوماتية؛ والقانونية؛ والتكنولوجية والتنافسية) مع تسليط الضوء علي جودة بيئة العمل الإبتكارية. بالتطبيق على جامعة القاهرة باعتبار أن لها دوراً إستراتيجياً في تطوير والتنمية المجتمعية الشاملة وفق التغييرات البيئة المحيطة على المستوى المحلي والدولي، ولأهمية الموضوع ألفت الدراسة الحالية الضوء على مؤشر الإبتكار العالمي والذي يتضمن عدة محاور أساسية قوامها الإهتمام بالتطوير والإبتكار التنظيمي وفق مواصفات عالمية يجب أن تأخذ بها الدول ومنظمتها.

#### رابعاً: تحديد الفجوة البحثية:

#### الاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- سعت الدراسة الحالية إلى الربط بين عوامل اليقظة الإستراتيجية وجودة بيئة العمل الإبتكارية وهذا الترابط بين الموضوعين يعد تناولاً جديداً بالتطبيق الدور الجامعي في حدود علم الباحثة المتواضع، والذي أغفلت عنه جميع الدراسات السابقة.
- طبقت الباحثة الدراسة الحالية على جامعة القاهرة ودورها المجتمعي في دعم التطوير والابتكار في بيئة العمل. خاصة وأنها تسعى لتطبيق مواصفات قياسية محلية؛ وعالمية على مدار السنوات الماضية.
- ركزت الدراسة الحالية على اليقظة الإستراتيجية (كمتغير مستقل)، ينبثق منه متغيرات مستقلة فرعية كاليقظة (المجتمعية؛ القانونية، المعلوماتية؛ التكنولوجية، التنافسية).
- سعت الدراسة إلى التعرف على أهم الابعاد التي لها أثر معنوي علي جودة بيئة العمل الإبتكارية. وكذلك معرفة مدى علاقة الإرتباط بين متغيرات الدراسة.
- كما ألفت الدراسة الضوء على مؤشر الإبتكار العالمي لعام ٢٠٢٠ ودوره الاستراتيجي في تقييم (١٣٠ دولة) من خلال بيئة الأعمال في الدول ومنظمتها.

الجدول رقم (٣)

التعليق على الدراسة الحالية	الفجوة البحثية	الدراسات السابقة
<p>ألفت الضوء علي: تناول اليقظة العلمية، الدور الجامعي في دعم بيئة العمل الابتكارية من خلال اليقظة الاستراتيجية وتناول مؤشر الابتكار العالمي</p> <p><b>- الاهتمام ببيئة العمل الابتكارية ساعد علي:</b> - زيادة الانتاج وتعميق الصناعة المحلية، والتطوير الاداري والتنمية المجتمعية الشاملة و خلق فرص عمل للتوظيف - تنوع المشروعات الاستثمارية - - وبذلك تختلف الدراسة الحالية في الهدف والمجال.</p>	<p>- عدم تناول دراسة سابقة نفس صياغة عنوان الدراسة الحالية.</p> <p>- عدم تناول اليقظة العلمية بمجال الادارة</p> <p>- عدم تطبيق دراسة سابقة على الجامعات كبيئة عمل ابتكارية وفقاً لعلم الباحثة المتواضع.</p>	<p>ألفت الضوء علي: أهمية اليقظة الاستراتيجية، أبعادها؛ مراحلها، الابتكار الاداري، الابتكارات التنظيمية، البيئة الابتكارية</p>

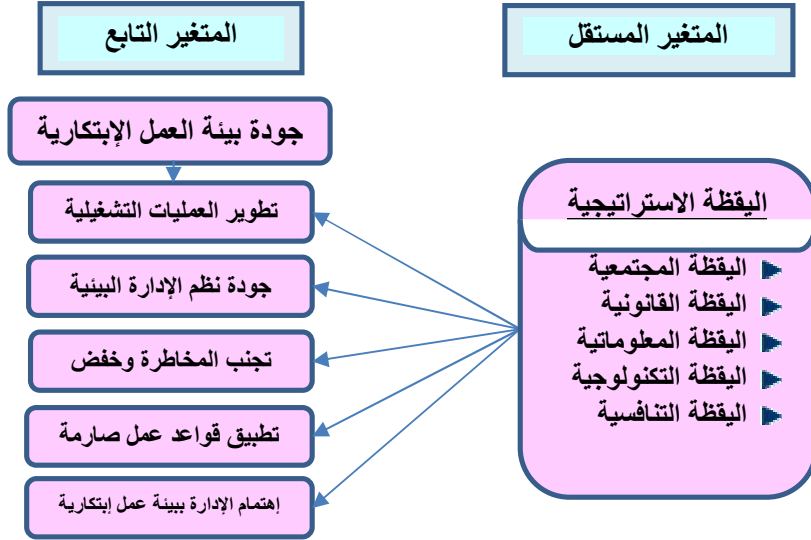
**- صياغة فروض البحث:**

الفرض الرئيس: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة بيئة العمل الابتكارية بجامعة القاهرة.

وينقسم من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

- ١- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تطوير العمليات التشغيلية بجامعة القاهرة.
- ٢- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة نظم الادارة البيئية بجامعة القاهرة.
- ٣- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تجنب المخاطرة وخفض التكلفة بجامعة القاهرة.
- ٤- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تطبيق قواعد عمل صارمة بجامعة القاهرة.
- ٥- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية عليها تمام الإدارة بيئة العمل الابتكارية بجامعة القاهرة.

ويمكن توضيح نموذج الدراسة في الشكل رقم (٢).



شكل رقم (٢)

#### نموذج الدراسة

وإستنادا إلى ما هو سالف الذكر؛ تمثل عوامل اليقظة الإستراتيجية المتغير المستقل بينما المتغير التابع يتمثل في جودة بيئة العمل الإبتكارية وهما على النحو الموضح بالشكل (١).

٤- أهداف البحث: يهدف البحث إلى تقديم إطار مقترح لدور اليقظة الاستراتيجية في خلق بيئة العمل الإبتكارية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية للبحث المتمثلة في الآتي:

أ- التوثيق والتأصيل العلمي لمفهوم اليقظة الإستراتيجية، وتحليل أهميتها لمجتمع البحث.

ب- بحث مدى توفير الآليات المساهمة في خلق بيئة العمل الإبتكارية.

ج- التعريف بالأسس والمبادئ والمفاهيم الخاصة باليقظة الاستراتيجية والمتطلبات التنظيمية والإدارية اللازمة لتطوير بيئة العمل.

د- الكشف عن صياغة الحلول للإستفادة من تطبيق اليقظة الاستراتيجية.

٥- أهمية البحث: يستمد البحث أهميته العلمية والعملية من الاعتبارات التالية:

مساعدة المنظمات على التفاعل الإيجابي مع التغييرات والتحولات البيئية وجذب أنظار متخذي القرار بأن الإهتمام بالآليات اليقظة الاستراتيجية يدعم جودة بيئة العمل الإبتكارية، وهذا يمثل تناولا هاما في مجال الإدارة المعاصرة، رغم وجود بعض الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، إلا أن الباحثة تأمل أن يكون هذا الجهد المتواضع إضافة علمية بنظرة جديدة.

تستمد الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية من بعض الدراسات السابقة التي تناولت التطبيق على قطاعات أخرى كقطاع البترول دراسة (؛ دغيم ٢٠٢٠)؛ (شعراوي، ٢٠١٨) أو قطاع الصناعة كدراسة (ذكي؛ ٢٠١٩) بالتطبيق على صناعة الدواء؛ وغير ذلك مما جعل الباحثة تبحث عن مجالاً آخر للتطبيق؛ وقد رأت الباحثة بأن التطبيق على جامعة القاهرة قد يتناسب مع توجهات الدولة ودور الجامعات نحو منظومة التطوير الإداري المحفز على الابتكار. واستغلاله في تطوير بيئة العمل الإبتكارية بالمنظمات

رابعاً: منهجية البحث: اعتمدت الباحثة على كلاً من:

١- المنهج الوصفي التأسيلي: تم تحديد المفاهيم النظرية الأساسية المرتبطة بموضوع البحث، (اليقظة الاستراتيجية؛ وبيئة العمل الإبتكارية) من خلال الاستعانة بمختلف المراجع، وإستخلاص الأفكار من الدوريات والمصادر العلمية، والرجوع للدراسات السابقة لمعرفة المستجدات القائمة، فضلاً عن استخدام مصادر شبكة الإنترنت، ومحركات البحث العلمي لبنك المعرفة.

٢- المنهج الإحصائي التحليلي: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استبانته تضمنت بعض المحاور التي تعكس متغيرات الدراسة الخاصة بالظاهرة وتحليلها، وعرضها في صورة رقمية لمعرفة الاتجاهات بين المتغيرات وطبيعة العلاقات فيما بينها وإجريت الإختبارات على الفروض لتفسير العلاقات بين المتغيرات الدراسة الحالية.

٣ - مجتمع وعينة البحث: يتألف مجتمع البحث في العاملين بالوظائف الأكاديمية والإدارية بجامعة القاهرة بالتحديد الوحدات التي سعت لتحسين بيئة عملها وقامت بتطبيق معايير قياسية محلية أو دولية. وقد لاحظت بها عمليات التطوير في الأونه الأخيرة بما يتواءم مع ملاحظة التغيير وتطبيقاً للأفكار الإبتكارية واستدامة التحسين المستمر وفقاً لمتطلبات الدولة وخلق بيئة عمل محفزة على الإبتكار. وقد بلغ حجم المجتمع (٣٦٢ مفردة) وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٢٩٨ مفردة) تم حسابها بتطبيق معادلة (هربرت أركن) على البرنامج Excel عند مستوى معنوية ٥%؛ وحدود ثقة ٩٥% مع الافتراض بأن الخصائص المطلوب دراستها في المجتمع متوافرة بنسبة ٥٠% وبذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب التوزيع المتناسب الذي يراعى إعداد مفردات العينة بكل وحدة من الوحدات وبناء عليه تم توزيع ٤٠٠ استثمار لضمان ارتفاع مستوى الاستجابة ومع ذلك لم يستجيب فيه ٧٠ مفردة كما تم استبعاد ٣٢ استثماره لم تتوافر بها الشروط المناسبة لتحليل الإحصائي فكانت الاستثمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (٢٩٨) استثماره إذ بلغت نسبة الردود (٨٢%). **وبذلك فإن:**

$$\text{حجم العينة} = \frac{٢٩٨}{٢(٠,٥٠)} = \frac{٠,٥٠ \times ٠,٥٠ \times ٢(١,٩٦)}{٢(٠,٥٠)}$$

٤ - طرق وأساليب جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على تصميم قائمتي إستقصاء بجانب العوامل الديموجرافية وفق مقياس ليكرت خماسي الاتجاه متضمناً مجموعة عبارات تقيس إتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات



الدراسة. وخصص المقياس الأول اليقظة الإستراتيجية بأبعاده الفرعية متمثلاً في اليقظة (المجتمعية؛ القانونية؛ المعلوماتية؛ التكنولوجية؛ التنافسية) والمقياس الثاني خصص لجودة بيئة العمل الابتكارية. وتتمثل الأبعاد في (تطوير العمليات التشغيلية في بيئة العمل، جودة نظم الإدارة البيئية؛ تجنب المخاطرة لخفض التكلفة؛ تطبيق قواعد عمل صارمة؛ إهتمام الإدارة ببيئة العمل الابتكارية).

#### ٥- حدود البحث

**الحدود الموضوعية:** أتمدت الباحثة على عدة أبعاد تعكس المتغيرات الرئيسية لدراسة اليقظة الإستراتيجية. وأخري تعكس متغيرات جودة بيئة العمل الابتكارية من الدراسات العربية التي تتناسب مع ثقافة بيئة الاعمال المصرية وفقاً للجدول التالي:

#### جدول (٤)

المتغيرات	البيان	تم الاستفادة من دراسات سابقة
المتغير المستقل	<b>عوامل اليقظة الإستراتيجية،</b> وتشمل: - اليقظة المجتمعية، - اليقظة القانونية؛ - اليقظة المعلوماتية؛ - اليقظة التكنولوجية، - اليقظة التنافسية.	العبارات من ١ إلى ٢١ (Al.shaer, 2020) (Dawood, 2018) (جابر، ٢٠١٩)، (محمد، ٢٠١٩)؛ (ذكي، ٢٠١٩)، (عبد العزيز، ٢٠٢٠)
المتغير التابع	<b>جودة بيئة العمل الابتكارية -</b> وتتضمن - تطوير العمليات التشغيلية في بيئة العمل - جودة الإدارة البيئية - تجنب المخاطرة وخفض التكلفة - تطبيق قواعد عمل صارمة - اهتمام الإدارة ببيئة العمل الابتكارية	العبارات من ٢٢ إلى ٤٢ إسكندر، ٢٠١٠)، (دغيم، ٢٠٢٠).

المصدر: إعداد الباحثة

**الحدود المكانية:** طُبقت الدراسة الميدانية على العاملين بالوظائف الأكاديمية والإدارية بجامعة القاهرة. لعينة تبلغ ٣٦٢ مفردة، ووزعت الاستبانة على مفردات العينة والرد على إستفساراتهم.

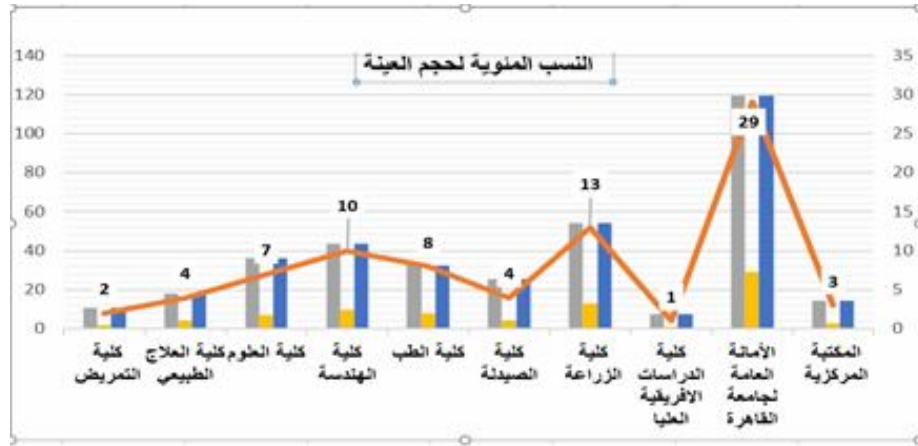
**الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية خلال شهرين متتالين قامت الباحثة أثناء هذه الفترة بالاتصال مع مفردات العينة بمختلف الوسائل إلكترونياً وتليفونياً ومقابلات شخصية إلى أن جُمعت القدر المناسب للقيام بالدراسة التحليلية.

الجدول رقم (٥)

حجم المجتمع ونسبة الإستجابة لمفردات العينة الدراسة

م	حجم المجتمع (١)	حجم العينة	الردود السليمة	نسبة الإستجابة
١	٢١٣	١١	٨	٢ %
٢	٣٢٠	١٨	١٦	٤ %
٣	٦٦٥	٣٦	٢٦	٧ %
٤	٧٩٧	٤٣	٣٦	١٠ %
٥	٥٧٨	٣٣	٢٨	٨ %
٦	٤٤٤	٢٥	١٦	٤ %
٧	٩٧٢	٥٤	٤٦	١٣ %
٨	١٢٨	٧	٤	١ %
٩	٢١٣٤	١١٩	١٠٦	٢٩ %
١٠	٢٧٧	١٤	١٢	٣ %
	٦٥٢٨	٣٦٢	٢٩٨ مفردة = ٨٢ %	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام طريقة التوزيع المتناسب



المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

الشكل (٣)

<sup>1</sup> - تقارير الإدارة العامة لمركز توثيق المعلومات - إدارة الإحصاء - جامعة القاهرة.

١ - الأساليب الإحصائية المستخدمة هي:

- قياس ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ( $\alpha$ ) "كرونباخ".
- مقاييس التشتت والنزعة المركزية، لقياس اتجاهات عينة البحث وتحليل وتفسير النتائج.
- تحليل معامل ارتباط "بيرسون" لقياس قوة واتجاه علاقة الارتباط بين المتغيرات.
- تحليل التباين ANOVA TEST لتحديد جوهرية العلاقة بين المتغيرات وظاهرة البحث واختبار فروض البحث.
- الانحدار الخطى المتعدد لبيان تأثير العلاقات الإحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع.

رابعاً - الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية واختبار الفروض

١ - اختبار الثبات والصدق:

تم إجراء اختبار الثبات لقياس الدراسة باستخدام معامل ( $\alpha$ )\_كرونباخ: إذ تمثل اليقظة الإستراتيجية المتغير المستقل، وقد تبين أن معامل ( $\alpha$ ) كرونباخ قيمته تساوى ٠,٩٣٥؛ كما أن قيمة معامل ( $\alpha$ ) كرونباخ للمتغير التابع ويمثله (جودة بيئة العمل الإبتكارية) قد بلغت ٠,٩٤١، وتتميز القيم بأنها مرتفعة جداً ومقبولة لأغراض الدراسة، كما أنها أعلى بكثير من الحد الأدنى المقبول لمعامل ( $\alpha$ ) (٧٠%)، وإستناداً على ذلك تتمتع أداة الدراسة بالثبات الداخلي. كما أنه تم بإختبار معامل الصدق الذاتي لمقاييس الدراسة تبين أن قيمته لبعده اليقظة الإستراتيجية ٠,٩٦٧، كما أن قيمته لبعده جودة بيئة العمل الإبتكارية، ٠,٩٦١ وتعد هذه القيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة. وبناءً على هذه النتائج يمكن الاستدلال على تحقق الثبات والصدق لأداة الدراسة من خلال نتائج محاور الاستبانة بالجول رقم (٥).

جدول رقم (٦) نتائج معامل الثبات والصدق الداخلي لمتغيرات الدراسة

م	المتغيرات	العبارات	معامل الثبات (Alpha)	الصدق الداخلي
١	اليقظة المجتمعية	٥	٠,٩٢٤	٠,٨٣١
٢	اليقظة القانونية	٤	٠,٨١٢	٠,٨٢٢
٣	اليقظة المعلوماتية	٤	٠,٨٩٠	٠,٩٠٣
٤	اليقظة التكنولوجية	٤	٠,٨٦٢	٠,٨٧٠
٥	اليقظة التنافسية	٤	٠,٧٥٤	٠,٧٨٠
٦	تطوير العمليات التشغيلية في بيئة العمل	٤	٠,٨٦٢	٠,٨٩٢
٧	جودة الإدارة البيئية	٤	٠,٨٦٤	٠,٨٧٧
٨	تجنب المخاطرة وخفض التكلفة	٤	٠,٨٧٢	٠,٨٧٩
٩	تطبيق قواعد عمل صارمة	٤	٠,٩٠٤	٠,٨١٩
١٠	اهتمام الإدارة ببيئة العمل الإبتكارية	٥	٠,٩٠٤	٠,٨٧٣
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات				

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل ( $\alpha$ ) كرونباخ ( Cronbach's Alpha:Scale ) إذ تتراوح ما بين (٧٥,٤% - ٩٢,٤%) وهو ما يعكس ثبات كبير لأداة القياس ويعد ذلك عاملاً مطمئناً نحو ثبات اتجاهات مفردات عينة الدراسة الحالية موضع التطبيق. كما يتضح أيضاً أن معاملات ( $\alpha$ ) مقبولة جداً في جميع المتغيرات.

## ٢ - تحليل نتائج الدراسة الميدانية

### أ : نتائج استجابات عينة الدراسة الميدانية وفقاً لمقياس اليقظة الإستراتيجية

١- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

#### اليقظة المجتمعية - جدول رقم (٧)

اليقظة المجتمعية	الترتيب	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
X1	٢	موافق	٣,٨١٩	١,١٠٤
X2	٣	موافق	٣,٨٠٩	٠,٩٣٢
X3	٥	موافق	٣,٧١١	١,٠٣٧
X4	٤	موافق	٣,٧٢١	١,٠٩٢
X5	١	موافق	٣,٨٧٢	٠,٩٤٨

#### المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول (٧) أن أكثر الممارسات لجامعة القاهرة عند متوسط (٣,٨١٩) وهذا ما يعني بموافقة مفردات عينة البحث على إستعانة جامعة القاهرة بخبراء محليين ودوليين ومشاركتهم في البحوث العلمية والتجارب العملية؛ مما يعكس الجهود المبذولة من وحدات الجامعة نحو إحداث تنمية مجتمعية شاملة في تخصصات متباينة. وذلك فضلاً عن تشجيع القيادات والمدراء على توطيد علاقاتهم مع أطراف خارجية ذات خبرة لاستمرار دعم عمليات التطوير ببيئة العمل بالجامعة وهذا يفسر التفاعل الايجابي من جامعة القاهرة نحو اليقظة المجتمعية تعزيزاً للخطة الإستراتيجية ٢٠٣٠ للدولة المصرية، كما أن المتوسط الحسابي في جميع العبارات أعلى من (٣ درجات) كمتوسط عام.

٢- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

اليقظة القانونية - جدول رقم (٨)

اليقظة القانونية	الترتيب	الإتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
X6	٢	موافق	٣,٩٥٠	١,٠٣٥
X7	٣	موافق	٣,٩٣٣	٠,٩٨٦
X8	١	موافق بشدة	٤,٠٨١	٠,٩٥٤
X9	٤	موافق	٣,٧٠١	١,١٧٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يشير الجدول (٨) إلى أن عبارات اليقظة القانونية تتراوح متوسطاتها ما بين (٣,٨٢٦ - ٣,٦٨٥) ويفسر ذلك استجابة اتجاهات مفرات عينة البحث على أن الإدارة تحرص على إجراء تعديل مستمر على اللوائح والاجراءات التنظيمية طبقاً للتشريعات الجديدة التي تتولد عن التطوير في بيئة الاعمال من خلال بناء قاعدة علمية. وهذا يعكس دور جامعة القاهرة نحو سرعة الاستجابة للتغيرات الناتجة عن مستجدات التطوير التشريعية على المستويين المحلي والدولي.

٣- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

اليقظة المعلوماتية - جدول رقم (٩)

اليقظة المعلوماتية	الترتيب	الإتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
X10	١	موافق	٣,٨٢٩	١,٠٦٢
X11	٣	موافق	٣,٦٨٥	١,٢٥٦
X12	٢	موافق	٣,٧٨٩	١,١١٠
X13	١	موافق	٣,٨٢٦	١,٠٩٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسطات أعلى من (٣ درجات) كما أنها تتراوح بين (٣,٦٨٥ - ٣,٨٢٩) مما يعنى موافقة اتجاهات العينة على أن جامعة القاهرة لديها كم كبير من قواعد البيانات عن الانشطة الداخلية والخارجية؛ حيث بلغ أعلى متوسط (٣,٨٢٩) إلى ان وحدات الجامعة تتواصل مع مؤسسات خارجية باعتبارها مصدراً للمعلومات مما يسهم في خطط ومشاريع التوسع والتطوير ويحقق سمعة جيدة لها.

٤- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعد

اليقظة التكنولوجية – جدول رقم (١٠)

اليقظة التكنولوجية	الترتيب	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
X14	٢	موافق	٣,٩٣٠	١,٠٩١
X15	٣	موافق	٣,٨٧٢	١,٠٢٠
X16	٤	موافق	٣,٧٣٨	١,١٧٧
X17	١	موافق بشدة	٤,٠٦٧	٠,٨٩٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتلاحظ من الجدول (١٠) أن المتوسطات تتراوح (من ٣,٧٣٨ إلى ٤,٠٦٧) أى أعلى من (٣ درجات) ويعنى ذلك بموافقة اتجاهات العينة على أن المنظمة تترقب مستجدات التطوير التكنولوجى حتى توظيفها في ممارسات الأنشطة والاعمال داخل بيئة العمل الإدارية والتنظيمية وهذا يعكس دور وحدات جامعة القاهرة نحو اليقظة التكنولوجية من أجل توطين آليات التغيير والتطوير في بيئة العمل بصفة دائمة.

٥- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعد:

اليقظة التنافسية – جدول رقم (١١)

اليقظة التنافسية	الترتيب	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
X18	٢	موافق بشدة	٤,٠٦٠	٠,٨٨٢
X19	١	موافق بشدة	٤,٢٢٠	٠,٩٨٥
X20	٣	موافق	٣,٨٨٩	١,١٦٠
X21	٤	موافق	٣,٦٥٨	١,١٥٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يشير الجدول (١١) إلى أن أكثر الممارسات لجامعة القاهرة عند متوسط (٤,٢٢٠) حيث تسعى الي استباق نظرائها وتقديم أعمالها بما يحقق التميز التنافسي. ونلاحظ أيضا أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات يتراوح بين (٣,٦٥٨ – ٤,٢٢٠) وهذا يعنى أن عينة البحث توافق على أن الجامعة ترصد فجوات الأداء لدى منافسيها من خلال مصادرها المعلنه وغير المعلنه.

ب- نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لمقياس جودة بيئة العمل الابتكارية

١- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

تطوير العمليات التشغيلية في بيئة العمل - جدول رقم (١٢)

الانحراف المعياري	المتوسط	الإتجاه	الترتيب	تطوير العمليات التشغيلية
١,٠٩٠	٣,٧٢٨	موافق	٣	Y22
١,٢٧١	٣,٦٢٤	موافق	٤	Y23
١,١٠٨	٣,٩٨٣	موافق	١	Y24
١,١٠٣	٣,٨٣٢	موافق	٢	Y25

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول (١٢) أن أكثر الممارسات التي تسعى لها جامعة القاهرة هي نقل الابتكار إلي حيز التنفيذ لتطوير العمليات التشغيلية وفقاً للتغييرات الابتكارية التي تم إكتشافها وقد بلغت اعلي متوسط حسابي (٣,٩٨٣) بينما أدنى متوسط بلغ (٣,٦٢٤) وهو أعلي من ٣ درجات؛ ويعني هذا بموافقة العينة على أن الإدارة تحدد مهام عمل كل عضو في العمليات التشغيلية التي تنظم بيئة العمل الداخلية. مما يعكس تطوير العمليات التشغيلية بما يتواءم مع التغييرات العالمية.

٢- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

جودة الإدارة البيئية - جدول رقم (١٣)

الانحراف المعياري	المتوسط	الإتجاه	الترتيب	جودة الإدارة البيئية
١,٣٩٧	٣,٣٠٩	موافق	٤	Y26
١,١٣٢	٣,٧٣٢	موافق	٣	Y27
٠,٩٩٠	٤,٠١٠	موافق بشدة	١	Y28
١,١٠٩	٣,٩٦٠	موافق	٢	Y29

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يشير الجدول (١٣) أن أكثر الممارسات لجامعة القاهرة هي استخدامها أنظمة عمل لها مواصفات رقابية للحفاظ على الإدارة البيئية. وبما أن جميع المتوسطات أعلي من المتوسط العام (٣ درجات) إذ أنها تنحصر بين (٣,٣٠٩ - ٤,٠١٠) مما يعبر عن موافقة باقي العينة على أن الإدارة تضع خطط محددة للعمل. وتوفر الموارد اللازمة ويعكس ذلك سرعة الاستجابة لتنفيذ العمل حسب التوقيتات الزمنية لخطط العمل التنفيذية.

٣- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

تجنب المخاطرة وخفض التكلفة - جدول رقم (١٤)

تجنب المخاطرة وخفض التكلفة	الترتيب	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
Y30	٢	موافق	٣,٧١٨	١,٠٨٠
Y31	٣	موافق	٣,٦٦١	١,١٥٦
Y32	٣	موافق	٣,٦٦١	١,٢٥١
Y33	١	موافق	٣,٨٨٩	١,٠٥٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يبين الجدول (١٤) أن أكثر الممارسات التي تقوم بها جامعة القاهرة هي اتخاذ إجراءات تصحيحية للانحرافات قبل حدوثها نتيجة الاستشعار أو اشارات الانذار المبكر عند متوسط (٣,٨٨٩) وتتراوح متوسطات هذا المقياس بين (٣,٦٦١ - ٣,٨٨٩) وبالتالي فالمتوسط العام أعلى من (٣ درجات) مما يعكس اتجاهات إيجابية لدى مفردات العينة الدراسة نحو اكتشاف مخاطر اثناء العمل أهتم بمعالجتها أولاً بأول.

٤- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

تطبيق قواعد عمل صارمة - جدول رقم (١٥)

تطبيق قواعد عمل صارمة	الترتيب	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري
Y34	١	موافق	٣,٩٢٣	١,٠٠٧
Y35	٢	موافق	٣,٨٧٦	١,٠٢٩
Y36	٢	موافق	٣,٨٨٤	١,١٢٣
Y37	٣	موافق	٣,٨٤٢	١,٠٧٦

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول (١٥) أن المتوسطات تتراوح بين (٣,٨٤٢ - ٣,٩٢٣) وبالتالي فهي أعلى من (٣ درجات) كمتوسط عام مما يعكس اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة نحو موافقتهم بدرجة كبيرة على إلزام بتطبيق القواعد في العمل بدرجة صارمة. إذ أن أكثر الممارسات التي تطبقها جامعة القاهرة هي السماح بمرور المعلومات في مختلف المستويات التنظيمية لخلق بيئة عمل آمنة على جميع العاملين وخاصة أن بعض أماكن العمل ذات الخطورة يمكن كالمعامل وقاعات اجراء التجارب البحثية القابلة للإشتعال أو ذات الخطورة. لذلك هناك التزام بقواعد عمل صارمة حفاظاً على صحة العاملين وسلامتهم المهنية. أما على المستوى الإداري فهناك التزام بقواعد صارمة لتطبيق تنفيذ الاعمال وفق مواصفات محددة.



٥- نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الكلي لبعده:

إهتمام الإدارة ببيئة العمل الابتكارية - جدول رقم (١٦)

الانحراف المعياري	المتوسط	الإتجاه	الترتيب	اهتمام الإدارة ببيئة العمل الابتكارية
١,١٢٢	٣,٩١٩	موافق	١	Y38
١,٢٥٥	٣,٦٧١	موافق	٣	Y39
١,١٣٦	٣,٧٦٥	موافق	٢	Y40
١,١٥٧	٣,٦٥١	موافق	٤	Y41
١,١٠٩	٣,٧٦٥	موافق	٢	Y42

#### المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

تشير النتائج بالجدول (١٦) أن أكثر الممارسات التي تتمسك بها جامعة القاهرة هي الكشف عن التغييرات والتطورات واستغلالها في تحسين وتطوير بيئة العمل، ويلى ذلك أن عنصر الابتكار يلقي اهتماماً شديداً من الوحدات الجامعية ، وبالتالي نلاحظ أن جميع المتوسطات أعلى من المتوسط العام (٣ درجات) إذ تتراوح من ٣,٦٥١ إلى ٣,٩١٩) وهذا يعكس إتجاهات إيجابية لدى مفردات عينة الدراسة ويتوافق مع مقومات إهتمام جامعة القاهرة لمواكبة التغييرات والتحسين المستمر لعملياتها في كافة الأنشطة والمجالات من أجل خلق جودة بيئة عمل إبتكارية.

#### ج - نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة:

وتشير نتائج التحليل بالجدول (١٧) إلي أن أعلى متوسط حسابي للمتغيرات كان من نصيب اليقظة التنافسية ويبلغ (٣,٩٢ %) بانحراف معياري (٠,٨٤) بينما أقل متوسط حسابي كان من نصيب اليقظة القانونية ويبلغ (٣,٢٩ %) بانحراف معياري (٠,٩٣) .

ويتضح من مصفوفة الارتباط أنه توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متغيرات لليقظة الإستراتيجية الخمس وبذلك نجد الآتى:

- توجد علاقة ارتباط طردية قوية بين (اليقظة التكنولوجية واليقظة المعلوماتية) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

- توجد علاقة طردية قوية أكثر ارتباطا بين (اليقظة المجتمعية واليقظة المعلوماتية) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) ،

- كما إتضح من مصفوفة الارتباط أنه توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين جميع المتغيرات (اليقظة الاستراتيجية وجودة بيئة العمل الإبتكارية) وبذلك نلاحظ الآتى:

- توجد علاقة طردية قوية بين (إهتمام الادارة ببيئة العمل الإبتكارية واليقظة القانونية) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية - كلية التجارة - جامعة دمياط

- توجد علاقة طردية قوية أكثر ارتباطا بين (إهتمام الادارة ببيئة العمل الابتكارية وتطبيق قواعد صارمة) عند مستوى معنوية (0,01). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اسكندر، 2010).

- بينما توجد علاقة طردية قوية موجبة بين (إهتمام الادارة ببيئة العمل الابتكارية واليقظة القانونية) عند مستوى معنوية (0,05).

جدول رقم (17)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	S.D.	Mean	المتغيرات	
									1	0.90	3.80	1- اليقظة المجتمعية	
										—	—	Sig.	
								1	.60*	0.93	3.29	2- اليقظة القانونية	
										.000	—	Sig.	
								1	.58*	.56**	0.98	3- اليقظة المعلوماتية	
										.000	—	Sig.	
							1	.42*	.62*	.60*	0.86	3.90	4- اليقظة التكنولوجية
										.000	—	Sig.	
					1	.61**	.65**	.51*	.54**	.000	0.84	3.92	5- اليقظة التنافسية
										.000	—	Sig.	
				1	.54*	.65*	.69**	.56**	.625*	.000	0.96	3.77	6- تطوير العمليات التشغيلية
						.000	.001	.000	.000	—	—	Sig.	
			1	.72*	.53*	.64*	.62**	.57*	.68**	.000	0.98	3.75	7- جودة نظم الادارة البيئية
					.000	.000	.000	.000	.000	—	—	Sig.	
		1	.65*	.62**	.52*	.62*	.66**	.57*	.53*	.000	0.97	3.73	8- المخاطرة و التكلفة
				.000	.000	.000	.000	.000	.000	—	—	Sig.	
	1	.73*	.59*	.57*	.55*	.50**	.50**	.49*	.60**	.000	0.93	3.90	9- تطبيق قواعد عمل صارمة
			.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	—	—	Sig.	
1	.76*	.72*	.66*	.63*	.50*	.57*	.63**	.48*	.62**	.000	0.98	3.75	10- إهتمام الإدارة ببيئة عمل ابتكارية
					.000	.000	.000	.000	.000	—	—	Sig.	

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي

\* تعنى أن مستوى معنوية معامل الارتباط عند 0,05

\*\* تعنى أن مستوى معنوية معامل الارتباط عند 0,01

\*\*\* تعنى أن مستوى معنوية معامل الارتباط عند 0,001

سادساً - اختبار فروض الدراسة:

الفرض الرئيس: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة بيئة العمل الإبتكارية بجامعة القاهرة. (وينقسم هذا الفرض الرئيس إلي عدة فروض فرعية) كالتالي:

١/١ - اختبار الفرض الفرعي الأول:

(لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تطوير العمليات التشغيلية)

الجدول رقم (١٨)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير عوامل اليقظة الاستراتيجية على تطوير العمليات التشغيلية

القرار	الدلالة الإحصائية	إحصائية T	الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية	المتغير المستقل يقظة الاستراتيجية
—	.270	.270	.270	—	.704	الثابت
يوجد تأثير	.000	.000	.000	.288	.248	اليقظة المجتمعية X1
يوجد تأثير	.050	.051	.051	.119	.117	اليقظة القانونية X2
يوجد تأثير	.000	.000	.000	.349	.342	اليقظة المعلوماتية X3
يوجد تأثير	.005	.005	.005	.174	.196	اليقظة التكنولوجية X4
لا يوجد تأثير	.061	.061	.061	.094	.096	اليقظة التنافسية X5
المتغير التابع (Y) تطوير العمليات التشغيلية في بيئة العمل		إحصاءات جودة النموذج				
		- معامل التحديد $R^2$ (R-Square): 0.711				
0.000	دلالة إحصائية لاختبار ANOVA		119.103	قيمة F الإحصائية لاختبار ANOVA		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

وبالنظر لجودة النموذج بالجدول (١٨) نجد أن القدرة التفسيرية لمعامل التحديد ( $R^2$ ) قيمتها = 0.711 أى أن المتغيرات المستقلة لعوامل اليقظة الاستراتيجية تفسر 71% من التغيرات التي تحدث في (تطوير العمليات التشغيلية في بيئة العمل كمتغير تابع) وبذلك فإنه كلما تزايد وعى وحدات جامعة القاهرة والإهتمام بعوامل اليقظة الاستراتيجية بمقدار وحدة تحسن مستوى التطوير في العمليات التشغيلية داخل بيئة العمل بمقدار (71%) وحدة.

أثبتت نتيجة الدلالة الإحصائية لاختبار (T) معنوية اليقظة الاستراتيجية متمثلة في؛ اليقظة المجتمعية؛ واليقظة المعلوماتية؛ اليقظة القانونية؛ اليقظة التكنولوجية. **وبذلك فإنه:**

يوجد تأثير دال إحصائيا لليقظة (المجتمعية؛ والمعلوماتية) عند مستوى أقل من 01%.

► يوجد تأثير دال إحصائياً لليقظة (التكنولوجية) عند مستوي أقل من 1 %.

► يوجد تأثير دال إحصائياً لليقظة (القانونية) عند مستوي 5 % ؛ إذن

$$Y = .704 + .248X1 + .117X2 + .342X3 + .196X4$$

► وبناءً على ما سبق: يرفض الفرض الصفري جزئياً ويقبل الفرض البديل التالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الإستراتيجية المتمثل في اليقظة المجتمعية؛ واليقظة المعلوماتية؛ اليقظة القانونية؛ اليقظة التكنولوجية على تطوير العمليات التشغيلية.
  - لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية على تطوير العمليات التشغيلية.
- ١/٢ - اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

(لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة نظم الإدارة البيئية)

جدول رقم (١٩)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير عوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة نظم الإدارة البيئية

القرار	الدلالة الإحصائية	إحصائية T	الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	معاملات غير معيارية	المتغير المستقل يقظة الإستراتيجية
—	.835	.208	.733	—	.152	الثابت
يوجد تأثير	.000	4.227	.048	.233	.205	اليقظة المجتمعية X1
لا يوجد تأثير	.117	1.574	.069	.108	.109	اليقظة القانونية X2
لا يوجد تأثير	.193	1.305	.084	.109	.110	اليقظة المعلوماتية X3
يوجد تأثير	.000	3.893	.080	.271	.312	اليقظة التكنولوجية X4
يوجد تأثير	.041	2.049	.059	.115	.120	اليقظة التنافسية X5
المتغير التابع (Y)		إحصاءات جودة النموذج				
جودة نظم الإدارة البيئية		- معامل التحديد (R-Square) : 0.632				
0.000	ANOVA	دلالة إحصائية F لإختبار ANOVA		83.389	قيمة إحصائية F لإختبار ANOVA	

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

▶ يتضح من جودة النموذج بالجدول (١٩) أن القدرة التفسيرية لمعامل التحديد ( $R^2$ ) قيمتها = 0.632 أى أن المتغيرات المستقلة لعوامل اليقظة الاستراتيجية تفسر 63% من التغيرات التي تحدث في (جودة نظم الإدارة البيئية كمتغير تابع) وبذلك فكلما تحقق إدارك جامعة القاهرة واهتمامها بجوانب اليقظة الاستراتيجية بمقدار وحدة تحسنت جودة الإدارة البيئية بمقدار 63% وحدة.

▶ جاءت نتيجة الدلالة الإحصائية لاختبار (T) معنوية للمتغيرات المستقلة لليقظة الاستراتيجية متمثلة في؛ اليقظة المجتمعية؛ اليقظة التكنولوجية؛ واليقظة التنافسية. وبالتالي

▶ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (المجتمعية؛ والتكنولوجية) عند مستوي أقل من 01%.

▶ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية عند مستوي أقل من 5% إذن

$$Y = .152 + .205X1 + .312X4 + .120 X5$$

▶ **ويترتب على ما سبق أنه:** يرفض الفرض الصفري جزئياً ويقبل الفرض البديل التالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الإستراتيجية متمثلة في (اليقظة المجتمعية؛ واليقظة التكنولوجية؛ اليقظة التنافسية) علي جودة نظم الإدارة البيئية.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (القانونية؛ المعلوماتية) علي جودة نظم الإدارة البيئية.

١/٣ - اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة

جدول رقم (٢٠) نتائج الانحدار المتعدد لتأثير عوامل اليقظة الاستراتيجية على تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة

القرار	الدلالة الإحصائية	إحصائية T	الإحراف المعياري	المعاملات المعيارية	معاملات غير معيارية	المتغير المستقل يقظة الاستراتيجية
—	.342	.951	.719	—	.684	الثابت
يوجد تأثير	.013	2.490	.048	.137	.118	اليقظة المجتمعية X1
لا يوجد تأثير	.411	-.823	.068	-.056	-.056	اليقظة القانونية X2
يوجد تأثير	.000	4.349	.082	.364	.358	اليقظة المعلوماتية X3
يوجد تأثير	.001	3.509	.079	.244	.276	اليقظة التكنولوجية X4
لا يوجد تأثير	.205	1.269	.058	.071	.073	اليقظة التنافسية X5
المتغير التابع (Y) تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة		إحصاءات جودة النموذج				
		معامل التحديد $R^2$ (R-Square): 0.633				
0.000	ANOVA	دلالة إحصائية F لاختبار ANOVA	83.809	قيمة إحصائية F لاختبار ANOVA		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

وباستعراض الجدول (٢٠) إتضح من جودة النموذج أن القدرة التفسيرية لمعامل التحديد ( $R^2$ ) قيمتها = 0.63 أى أن المتغيرات المستقلة لليقظة الاستراتيجية تفسر 63% من التغييرات التي تحدث حول تجنب المخاطر لتخفيض التكلفة أى أنه كلما حرصت وحدات جامعة القاهرة على مراقبة الخطط الاستراتيجية ذات الصلة بإدارة المخاطر بمقدار وحدة تحسنت الظروف البيئية التي يتم من خلالها تجنب المخاطرة وخفض التكلفة بمقدار 63% وحدة.

▶ جاءت نتيجة الدلالة الإحصائية لاختبار (T) معنوية للمتغيرات المستقلة لليقظة الاستراتيجية متمثلاً في اليقظة المعلوماتية؛ اليقظة التكنولوجية؛ اليقظة المجتمعية؛ مما يترتب عليه :

▶ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (المعلوماتية، التكنولوجية) عند مستوي 01%.

▶ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة المجتمعية عند مستوي 1 % ؛ إذن

$$Y = .684 + .118 X1 + .358 X3 + .276 X4$$

▶ وبناءً على ما سبق: يرفض الفرض الصفري جزئياً ويقبل الفرض البديل التالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية متمثلاً في (اليقظة المعلوماتية؛ اليقظة التكنولوجية؛ اليقظة المجتمعية) على تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (القانونية؛ والتنافسية) على تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة.

١/٤ - ودراسة صحة اختبار الفرض الرابع:

(لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تطبيق قواعد عمل صارمة)

جدول رقم (٢١)

نتائج الانحدار المتعدد لتأثير عوامل اليقظة الاستراتيجية علي تطبيق قواعد عمل صارمة

القرار	الدلالة الإحصائية	إحصائية T	الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	معاملات غير معيارية	المتغير المستقل يقظة الاستراتيجية
—	.000	3.741	.761	—	2.846	الثابت
يوجد تأثير	.000	8.073	.050	.488	.406	اليقظة المجتمعية X1
يوجد تأثير	.000	3.568	.072	.268	.255	اليقظة القانونية X2
لا يوجد تأثير	.224	-1.22	.087	-.112	-.106	اليقظة المعلوماتية X3
لا يوجد تأثير	.645	.462	.083	.035	.038	اليقظة التكنولوجية X4
يوجد تأثير	.007	2.725	.061	.167	.166	اليقظة التنافسية X5
المتغير التابع (Y) تطبيق قواعد عمل صارمة		إحصاءات جودة النموذج				
		- معامل التحديد (R-Square) : 0.560				
0.000	الدلالة الإحصائية F لإختبار ANOVA		61.727	القيمة الإحصائية F لإختبار ANOVA		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

يشير الجدول (٢١) إلي أن جودة النموذج توضح القدرة التفسيرية لمعامل التحديد ( $R^2$ ) قيمتها = 0.560 أى أن متغيرات عوامل اليقظة الاستراتيجية المستقلة تفسر 56% من التغيرات التي تحدث عند (تطبيق قواعد عمل صارمة كمتغير تابع) إذ أنه كلما إصدارت وحدات جامعة القاهرة تعليماتها بشأن تنفيذ متطلبات جودة الإدارة البيئية بجانب تعليمات اخرى من شأنها الحفاظ علي سلامة العاملين وصحتهم المهنية بجانب أمن المباني والمعامل بمقدار وحدة نجد أن الالتزام بتطبيق قواعد العمل يتم بدرجة صارمة بمقدار (56%) وحدة.

جاءت نتيجة الدلالة الإحصائية لإختبار (T) معنوية للمتغيرات المستقلة لليقظة الاستراتيجية متمثلاً في اليقظة؛ المجتمعية؛ والقانونية؛ التنافسية. وعلي هذا الأساس فإنه

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (المجتمعية؛ والقانونية) عند مستوي أقل من 01 %.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية عند مستوي أقل من 1 % إذن

$$Y = 2.846 + .406X1 + .255X2 + .166X5$$

► **ويترتب على ما سبق:** رفض الفرض الصفري جزئياً وقبول الفرض البديل التالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الإستراتيجية متمثلاً في اليقظة (المجتمعية؛ والقانونية؛ التنافسية) على تطبيق قواعد عمل صارمة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (المعلوماتية؛ والتكنولوجية) على تطبيق قواعد عمل صارمة. مما يشير إلى عدم كفاية الموارد المادية والمالية والبشرية ذات الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

١/٥ - اختبار صحة الفرض الفرعي الخامس:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على إهتمام الإدارة ببيئة عمل ابتكارية

جدول رقم (٢٢) نتائج الانحدار المتعدد لتأثير عوامل اليقظة الاستراتيجية على إهتمام الإدارة ببيئة عمل ابتكارية

القرار	الدلالة الإحصائية	إحصائية T	الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية	المتغير المستقل يقظة الإستراتيجية
—	.005	2.837	.903	—	2.563	الثابت
يوجد تأثير	.000	6.944	.060	.378	.414	اليقظة المجتمعية X1
يوجد تأثير	.000	3.773	.085	.256	.321	اليقظة القانونية X2
يوجد تأثير	.000	4.128	.103	.341	.427	اليقظة المعلوماتية X3
لا يوجد تأثير	.475	.716	.099	.049	.071	اليقظة التكنولوجية X4
لا يوجد تأثير	.174	1.362	.072	.075	.098	اليقظة التنافسية X5
إحصاءات جودة النموذج						
- معامل التحديد $R^2$ ( $R$ -Square): 0.642						
- معامل التحديد المعدل ( $Adjusted R$ -Square) = 0.635						
0.000	دلالة إحصائية F لإختبار ANOVA		86.957	قيمة إحصائية F لإختبار ANOVA		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات



▶ **نلاحظ أن الجدول (٢٢) يظهر جودة النموذج والقدرة التفسيرية لمعامل التحديد ( $R^2$ ) قيمتها = 0.64.2 أى أن المتغيرات المستقلة لعوامل اليقظة الاستراتيجية تفسر 64% من التغيرات التي تحدث في (إهتمام الإدارة ببيئة عمل ابتكارية كمتغير تابع) وبذلك فكلما قامت وحدات جامعة القاهرة برصد وتتبع الاحداث المحيطة ببيئتها الخارجية نحو المستجبات المجتمعية والقانونية والمعلوماتية وغير ذلك بمقدار وحدة كلما أشار هذا إلى إهتمام وحدات جامعة القاهرة ببيئة العمل الابتكارية لديها بمقدار (0.56) وحدة.**

▶ **جاءت نتيجة الدلالة الإحصائية لاختبار (T) معنوية للمتغيرات المستقلة لليقظة الاستراتيجية متمثلاً في اليقظة (المجتمعية؛ والقانونية؛ والمعلوماتية عند مستوى أقل من 01%. وبذلك**

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية (المجتمعية؛ والقانونية؛ والمعلوماتية) عند مستوى أقل من 01% - إذن

$$Y = 2.563 + .414X1 + .321 X2 + .427 X3$$

▶ **وبناءً على ما سبق: يرفض الفرض الصفري جزئياً ويقبل الفرض البديل التالي**

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية (المجتمعية؛ والقانونية؛ والمعلوماتية) على إهتمام الإدارة ببيئة عمل ابتكارية.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة (التكنولوجية؛ والتنافسية) على إهتمام الإدارة ببيئة العمل الابتكارية.

١/٦ - اختبار صحة الفرض الرئيس:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة بيئة العمل الابتكارية

جدول رقم (٢٣)

نتائج الانحدار المتعدد لتأثير عوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة بيئة العمل الابتكارية

القرار	الدلالة الإحصائية	إحصائية T	الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية	معاملات غير معيارية	المتغير المستقل يقظة الإستراتيجية
—	.013	2.488	2.793	—	6.949	الثابت
يوجد تأثير	.000	7.537	.185	0.4	1.391	اليقظة المجتمعية X1
يوجد تأثير	.005	2.840	.263	0.16	.747	اليقظة القانونية X2
يوجد تأثير	.000	3.535	.320	0.242	1.131	اليقظة المعلوماتية X3
يوجد تأثير	.004	2.925	.305	0.167	.893	اليقظة التكنولوجية X4
يوجد تأثير	.014	2.476	.223	0.114	.553	اليقظة التنافسية X5
المتغير التابع (Y) جودة بيئة العمل الابتكارية		إحصاءات جودة النموذج				
		معامل التحديد (R-Square) R2 : 0.755				
0.000	دلالة إحصائية F لإختبار ANOVA		149.180	قيمة إحصائية F لإختبار ANOVA		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

وبالنظر لجودة نموذج بالجدول (٢٣) نجد أن القدرة التفسيرية لمعامل التحديد ( $R^2$ ) قيمتها = 0.755 أذ أن المتغيرات المستقلة لعوامل اليقظة الاستراتيجية تفسر 75.5% من التغييرات التي تحدث في (جودة بيئة العمل الابتكارية) وبالتالي فكلمنا حرصت جامعة القاهرة على يقظتها الاستراتيجية بمختلف أبعادها نحو جودة الادارة البيئية لأعمالها وطبقت التشريعات القانونية المستحدث وعملت على إقتناء جودة المعلومات المرتقية ذات الصلة بتطوير بيئة عملها بمقدار وحدة كلما ساعد ذلك علي جودة بيئة العمل الابتكارية بمقدار (75.5%) وحدة. مما ساهم في تحقيقها التميز التنافسي والمؤسسي.

وبالنظر لنتيجة الدلالة الإحصائية لإختبار (T) نجدها معنوية لكل متغيرات اليقظة الاستراتيجية

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة المجتمعية؛ والمعلوماتية عند مستوي أقل من 01%.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية والقانونية عند مستوي أقل من 1 %.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية عند مستوي 1 % ؛ إذن

$$Y = 6.949 + 1.391X_1 + .747 X_2 + 1.131 X_3 + .893X_4 + .553X_5$$

#### ❖ وإستناداً على ما سبق:

يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل التالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية (المجتمعية؛ المعلوماتية؛ القانونية؛ التكنولوجية؛ التنافسية) على جودة بيئة العمل الابتكارية.

#### مناقشة النتائج والتوصيات:

#### أولاً: نتائج صحة إختبارات الفروض :

قامت الباحثة بتقسم النتائج وفقاً لمتغيرات الدراسة إذ تمثلت اليقظة الاستراتيجية (كمتغيرات مستقلة) في اليقظة (المجتمعية؛ المعلوماتية؛ القانونية؛ التكنولوجية؛ التنافسية) بينما جودة بيئة العمل الابتكارية كمتغير تابع تضمن الأبعاد التالية (تطوير العمليات التشغيلية؛ جودة نظم الإدارة البيئية؛ تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة؛ الإلتزام بتطبيق قواعد عمل صارمة؛ إهتمام الإدارة ببيئة العمل الابتكارية) بالتطبيق على جامعة القاهرة. ويعرض الجدول (٢٤) النتائج كالتالي:

#### خلاصة نتائج صحة إختبارات الفروض الجدول (٢٤) :

الفروض الأصلية	القرار الناتج عن إختبار صحة الفروض
لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة بيئة العمل الابتكارية	يرفض فرض العدم الرئيس
يقبل الفرض البديل جزئياً	يقبل الفرض البديل جزئياً
لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي تطوير العمليات التشغيلية.	يرفض فرض العدم بإستثناء (اليقظة التنافسية)
يقبل الفرض البديل جزئياً	يقبل الفرض البديل جزئياً
لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية علي جودة نظم الإدارة البيئية.	يرفض فرض العدم بإستثناء (اليقظة القانونية؛ المعلوماتية)
يقبل الفرض البديل جزئياً	يقبل الفرض البديل جزئياً

الفروض الأصلية	القرار الناتج عن اختبار صحة الفروض
<p><b>الفرض الفرعي الثالث:</b> لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تجنب المخاطرة وخفض التكلفة</p>	<p>يرفض فرض <u>العدم بإستثناء</u> (اليقظة) القانونية؛ (التنافسية)</p>
<p><b>الفرض الفرعي الرابع :</b> لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على تطبيق قواعد العمل بدرجة صارمة</p>	<p>يرفض فرض <u>العدم بإستثناء</u> (اليقظة) المعلوماتية؛ (التكنولوجية)</p>
<p><b>الفرض الفرعي الخامس:</b> لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعوامل اليقظة الاستراتيجية على إهتمام الإدارة ببيئة عمل ابتكارية</p>	<p>يرفض فرض <u>العدم بإستثناء</u> (اليقظة) التكنولوجية؛ (التنافسية)</p>

ثانيا: النتائج التفصيلية المتعلقة باليقظة الاستراتيجية:

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

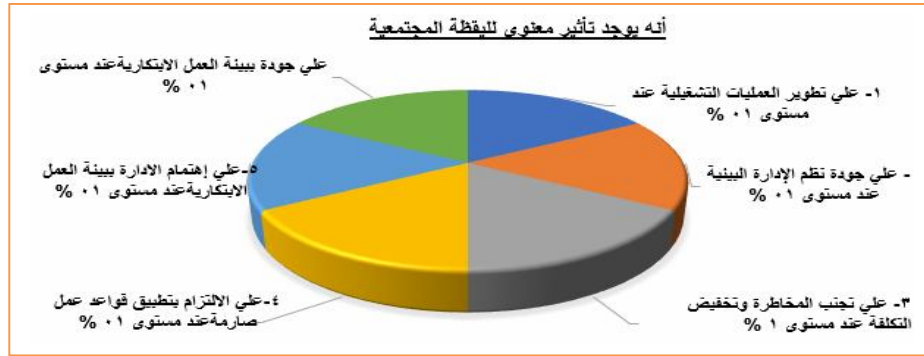
١- **اليقظة المجتمعية:** يتمثل دورها الرئيس في الترقب نحو جمع المعلومات عن مختلف التغييرات التي تحدث في المجتمع وذات تأثير مباشرة على الأنشطة والأعمال التي تقوم بها جامعة القاهرة وبذلك عندما تتحقق الجامعة من جودة هذه المعلومات فإنها تتجه على الفور نحو سرعة الاستجابة لإقناص الفرص المتاحة حول هذه المعلومات. وهذا يتفق مع دراسة (Dawood & Abbas, 2018, pp 1-18) ودراسة (قادري، ٢٠١٩) ودراسة (عبد العزيز، ٢٠٢١) وبذلك أشارت الدراسة الحالية للجهود المبذولة من جامعة القاهرة ودورها المحوري في المشاركة بالمؤتمرات والندوات الثقافية وورش العمل لتحقيق أهداف التنمية للمجتمعية الشاملة من التغييرات والتطورات المحيطة.

**وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية كالتالي:**

- يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية على تطوير العمليات التشغيلية عند مستوى أقل من ٠.١%
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية علي جودة نظم الإدارة البيئية عند مستوى ٠.١%
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية على تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة عند مستوى ١%

- يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية على الالتزام بتطبيق قواعد عمل صارمة عند مستوى أقل من ٠١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية على إهتمام الادارة ببيئة العمل الابتكارية عند مستوى ٠١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المجتمعية علي جودة بيئة العمل الابتكارية عند مستوى ٠١ %

الشكل (٤)



٢- **اليقظة القانونية:** تسمح بترقب التطورات في التشريعات الجديدة المرتبطة باستراتيجية الدولة ٢٠٣٠؛ وتجاوب جامعة القاهرة نحو إنتهاز الفرص وتفاذي التأثيرات السلبية التي قد تتولد عن تلك التشريعات المستجدة. ويتفق ذلك مع دراسة (جابر، ٢٠١٩، ص ٢٦٤). وتؤكد الدراسة الحالية أيضاً علي تجاوب دور جامعة القاهرة نحو تطوير البحث العلمي والالتزام بأداء مراكز البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية بما يتوافق مع القوانين الدولية نحو التشريعات والأنظمة الإدارية في مجالات التطوير.

**وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة القانونية كالتالي:**

- يوجد تأثير معنوي لليقظة القانونية على تطوير العمليات التشغيلية عند مستوى ٥ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة القانونية على الالتزام بتطبيق قواعد عمل صارمة عند مستوى ٠١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة القانونية على إهتمام الادارة ببيئة العمل الابتكارية عند مستوى ٥ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة القانونية علي جودة بيئة العمل الابتكارية عند مستوى ٠١ %

**الشكل (٥)**

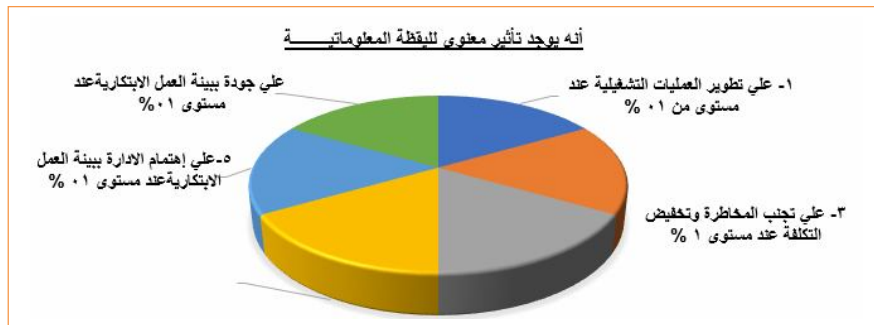


٣- **اليقظة المعلوماتية: تتطلب أن يكون منظور الإدارة قائم على جمع المعلومات حول أنشطة وأعمال جامعة القاهرة وعلاقاتها وتعاملاتها مع جميع الأطراف الخارجية؛ وهنا تتجلى أهمية اليقظة كنظام معلوماتي مفتوح على البيئة. فضلاً عن سرعة الاستجابة للمعلومات ذات الانذار المبكر؛ أو معلومات التحكم ومقارنتها بأداء بالمنظمات المناظرة. ويتفق ذلك مع دراسات أخرى مثل دراسة (علاوي، ٢٠١٦، ١٥٥)؛ ودراسة (Savescu,2014,Pp.81-88).**

**وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة المعلوماتية:**

- يوجد تأثير معنوي لليقظة المعلوماتية على تطوير العمليات التشغيلية عند مستوى ٠١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المعلوماتية على تجنب المخاطرة وتخفيض التكلفة عند مستوى ١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المعلوماتية علي إهتمام الادارة ببيئة العمل الابتكارية بمستوى ٠١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة المعلوماتية علي جودة بيئة العمل الابتكارية عند مستوى ٠١ %

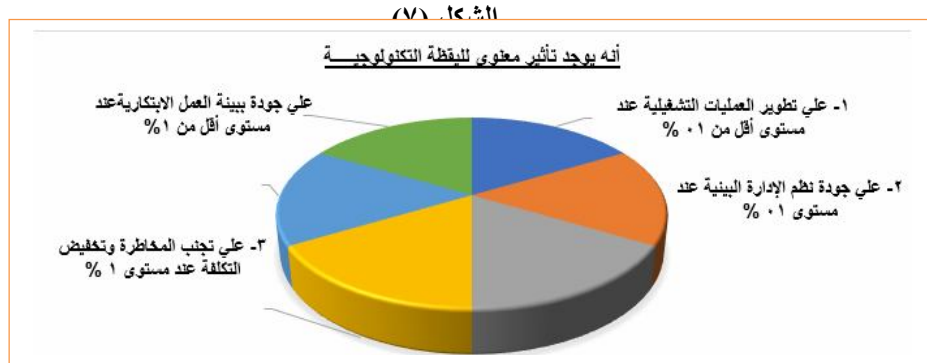
**الشكل (٦)**



٤- **اليقظة التكنولوجية:** تترقب فرص التطوير في محيط التقنيات التكنولوجية إذ تقوم جامعة القاهرة بتوظيفها في تطوير العمليات التشغيلية إدارياً وتعليمياً وبحثياً مما يترتب عليه تطوير المعامل لإجراء تجارب عملية عالية الأداء. ويتفق ذلك مع دراسة (علاوي، ٢٠١٤)، (عبد العزيز، ٢٠٢١)، ويعد ذلك عاملاً هاماً في زيادة الإنتاج؛ وتعميق الصناعة فيما بعد. كما تضيف الباحثة أن جامعة القاهرة تعمل على التطبيق التكنولوجي للعلوم المستقبلية والمتلاقية مع إحتياجات المجتمع وتعمل على المشاركة في مشاريع ابتكارية بشتى مجالات سواء مع أفراد أم مؤسسات استكمالاً لمسيرة التطوير الشامل.

**وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية كالتالي:**

- يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية على تطوير العمليات التشغيلية عند مستوى ٠.١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية على جودة نظم الإدارة البيئية عند مستوى ٠.١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية على تجنب المخاطرة تخفيضاً للتكلفة عند مستوى ١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية على جودة بيئة العمل الابتكارية عند مستوى أقل من ١ %

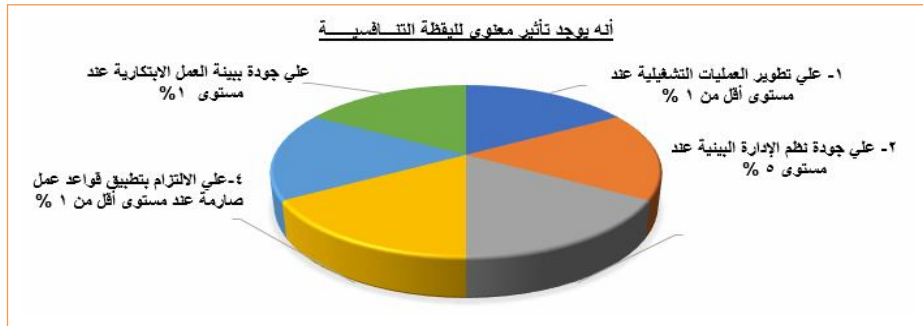


٥- **اليقظة التنافسية:** تقوم جامعة القاهرة بالتعرف على استراتيجيات نظرائها وقدراتهم والجهود الابتكارية نحو تطوير الإجراءات التي تنشط عجلة الإنتاج حيث رصد الأساليب الجديدة التي تستخدم لتحسين الأداء من خلال معرفة نقاط القوة الممكنة إتقانها من العلاقات السوقية وجمع المعلومات عن مستجدات التطوير لتقديم خدمات أكاديمية تعليمية وبحثية، ويتفق ذلك مع دراسات أخرى . (Alshaer, 2020, p 84) ; (علاوة ونوه (٢٠١٨ : ١٤) ; (Ahmed & Mgid , 2019) .

وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة التنافسية كالتالي:

- يوجد تأثير معنوي لليقظة التنافسية على تطوير العمليات التشغيلية بمستوى أقل من ١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة التنافسية على جودة نظم الإدارة البيئية عند مستوى ٥ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة التنافسية على الالتزام بتطبيق قواعد صارمة بمستوى أقل من ١ %
- يوجد تأثير معنوي لليقظة التنافسية على جودة بيئة العمل الابتكارية عند مستوى ١ %

الشكل (٨)



- كما تشير الباحثة إلي أن بيئة العمل في جامعة القاهرة ما زالت تواجه بعض التحديات التي تتطلب المزيد من التفكير الإستراتيجي لإستحداث آليات في تطوير أساليب العمل بما يتواءم مع سرعة التغييرات الديناميكية في البيئة الخارجية تكنولوجياً وإستدامة عمليات التطوير.
- خاصة وأنه وفقاً للمقابلات الشخصية للباحثين والعلماء الأكاديميين أشارت أن أغلب الابتكارات الخاصة بالصناعة تنحصر في عمليات إدارية وشراء خطوط إنتاج جديدة أو في تعميق التصنيع بالمنتجات.
- ووفقاً للخطة الإستراتيجية المصرية ٢٠٣٠ وتوجه الدولة نحو إنشاء مدينة بحثية لكل جامعة لتكون بيتاً للخبرة العلمية للعلوم التكنولوجية والإنسانية والحصول على كوادر مهنية متميزة قادرة على التنافس وظيفياً وعلمياً ومهنياً محلياً ودولياً. إذ تتضمن تلك المدينة البحثية كلية للدراسات العليا والبحث العلمي ومعهد للبحوث المتقدمة في مجالات وتطبيقات البيولوجيا الجزيئية؛ ومصادر الطاقة المتجددة؛ وأبحاث الخلايا الجذعية وتطبيقاتها والغذاء والمياه، وتكنولوجيات أخرى كثيرة ترتبط بحل مشكلات المجتمع. مما يعكس جودة بيئة العمل الإبتكارية بوحدات جامعة القاهرة.



### التوصيات:

- دعم العاملين بالبرامج التدريبية التي تتواءم مع التغييرات ومستجدات التطوير في جميع المستويات الوظيفية أكاديمية وإدارية بجامعة القاهرة.
- إضافة اليقظة العلمية في الدراسات البحثية مجال إدارة الأعمال بالتركيز على الابتكار التنظيمي في البيئة المصرية وكذلك ترقي أثر تطوير البحث العملي في إحداث نقلة جديدة في قطاع الأعمال.
- استمرارية الاهتمام بمكونات اليقظة الاستراتيجية المتباينة يعد وعياً إستراتيجياً للأنشطة التي تقدم للمجتمع مما يسهم في فاعلية إتخاذ قرارات.
- العمل على استمرارية ترقي التغييرات البيئية ورصد تطوراتها وفقاً لمواصفات الجودة البيئية. للوصول إلى التميز المؤسسي؛ محلي ودولي.
- زيادة الموارد المالية، المادية، البشرية، التكنولوجية، وغيرها إسهاماً في التطوير التنظيمي.
- العمل على نشر ثقافة الإلتزام بقواعد ومعايير نظم جودة الإدارة البيئية بين العاملين مما يساعد على جودة بيئة العمل الابتكارية.
- أستدامة جامعة القاهرة على إنتقاء المعلومات وترقي مستجدات التغيير في البيئية أولاً بأول.
- زيادة الدعم المادي للابحاث العلمية في علوم الطاقة والزراعة والطب والهندسة الوراثية.
- توجه الجامعات نحو استخدام التكنولوجيا في المجالات الصناعية والطبية والزراعية.
- استمرار الحفاظ على الصحة والسلامة المهنية وحماية بيئة العمل من شتى المخاطر.
- أستكمال مسيرة التطوير في باقي الوحدات والمراكز بجامعة القاهرة. لتكون مثلاً يحتذى به؛ عالمياً.

خطة التنفيذ للتوصيات - جدول رقم (٢٤)

التوصية	الانشطة اللازمة	الخطة الزمنية	مسئولية التنفيذ
تطوير بيئة العمل	زيادة الموارد	متوسطة الأجل	الإدارة العليا والقيادات
البرامج التدريبية	تدريب فئات المجتمع	طوال العام	ادارة الموارد البشرية ومراكز التدريب بالكلليات والجامعة
اليقظة الاستراتيجية	إدارة المعلومات	طويلة الأجل	كوادر بشرية مؤهلة لجمع المعلومات
التحليل البيئي	تكوين لجان وفرق عمل	قصيرة الأجل	الإدارة العليا والقيادات والعاملين وأطراف خارجية ذات صلة
نظم جودة الإدارة البيئية	التزام بقواعد العمل	طوال العام	الإدارة العليا والقيادات والعاملين

مقترحات لبحوث مستقبلية:

١. اليقظة العلمية كمسئولية إجتماعية لجامعات نحو التطوير المؤسسى في مجال الصناعة.
٢. محددات اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز المؤسسى.
٣. دور نظم جودة الإدارة البيئية في زيادة القدرة التنافسية.
٤. مساهمة اليقظة الاستراتيجية في زيادة فعالية التطوير التنظيمى.
٥. دور اليقظة الاستراتيجية في تعظيم الأداء المؤسسى.
٦. دور اليقظة العلمية لكليات الزراعة في تنشيط الصناعة بالبيئة المصرية.

كما تقترح الباحثة إجراء دراسات بحثية على كلية الزراعة:

إذ يهدف دورها الى زيادة المحاصيل الزراعية وسد الفجوة الغذائية وعلاج مشكلة الأمن الغذائي ومساعدة وزارة الزراعة في تحقيق الإكتفاء الذاتي للمجتمع. وتوفير غذاء أمن على صحة المواطنين. وجذب الموارد المادية من البرامج التدريبية الموجه للتصنيع لمؤسسات وأفراد أولتوظيف الشباب الخريجين الراغبين في إنشاء مشروعات صغيرة؛ مما يعكس وعى إدارك جامعة القاهرة بأهمية اليقظة الاستراتيجية في بيئة عمل إبتكارية تربط الزراعة بالصناعة وفق المستجدات العلمية المعاصرة.

وتضيف الباحثة أن اليقظة العلمية:

تقع على عاتق الجامعات كدور إستراتيجى رئيس والتوجه نحو تطوير البحث العلمي وتحديث المناهج ، وتنشيط عمليات الابتكار في شتى العلوم ، وتركيز الانتباه على الدراسات

البحثية وإجراء التجارب المعملية والتدقيق العلمي حول مخرجات تلك التجارب والقيام بالمراقبة والتأمل والملاحظة والربط عن وعي وبصيرة بين حقائق المخرجات أو الإكتشافات الناتجة عن تلك المعارف جديدة وبذلك يتم قياس الأداء الجامعي وفقا لما حققته الجامعة من انجازات نحو مسؤولياتها المجتمعية من خطط تعليمية وبحثية وبرامج تدريبية لأعضاء أكاديميين وقيادات إدارية؛ وموظفين؛ وطلاب وخريجين وباحثين من داخل الجامعة وخارجها. إذ أن الهدف الرئيس من كفاءة الأداء الجامعي هو تنشيط الإبتكار وتحقيق التميز العلمي والرقى بالمجتمع.

### ١- المراجع العربية

١. أبو الوفاء، جمال محمد و حسين ، سلامة عبد العظيم و خليل ، ميسر خليل يوسف (٢٠١٨) دور البيئة المجتمعية الابتكارية في تحقيق الجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية، منشور دار المنظومة ، المجلة الدولية للدراسات؛ مج ٢٩ ، ع ١١٣ ، ص ٢٠٩-٢٢٩.
٢. إسماعيل، جبرائيل أحمد (٢٠٢٠) تحليل العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والبراعة وتأثيرهما في تحقيق التجديد المنظمي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية، مج ١٥ ، ع ٤٧ ، ج ٢ ، ص ١-٢٩.
٣. إسكندر، سوزى رؤوف (٢٠١٠)، أثر تمكين العاملين على بيئة العمل الابتكارية، دراسة ميدانية على قطاع الفنادق بالقاهرة، مركز الاستشارات والعلوم الادارية، باكاديمية السادات، ص ص ٧٢-١٢٢.
٤. الخولي، سيد محمود (٢٠١٩) إدارة الانتاج والعمليات، كلية التجارة جامعة عين شمس، ص ١٢٧، ١٣٣.
٥. العربي، تيقاوى والشيخ، وعكاشة وعزيزى، أحمد (٢٠١٩)، تأثير عمليات إدارة المعرفة على الابتكارات التنظيمية في ظل التوجه نحو التكيف مع التغيير التنظيمي، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ع ٢٤، ٢٧، ص ٣٤-٥٨.
٦. السعيدى، كرار فاضل (٢٠٢٠)، الاستدامة الموجهة نحو ممارسات الابداع ودورها في تعزيز الابتكار البيئي من خلال الدور الوسيط للقيادة التحويلية الخضراء في الشركات النفطية، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مجلد ٢ ، ع ١ ، ص ٥٠-٦٨.
٧. المطيرى، فيصل بن فرج (٢٠٢٠) تنمية مهارات إدارة الابتكار لدى الأقسام الادارية، بحامعة المجمع في ضوء ممارستهم المهنية، مقالات وبحوث دار المنظومة بنك المعرفة، مكتبة جامعة بور سعيد، ع ٣٢ ، ص ٧٢٢، ٧٤٧ ص ٢٧.
٨. الرشيد، عبد الرحمن (٢٠١٣) البيئة الابتكارية كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالتفكير الابتكاري، المجلة الدولية للدراسات بدار المنظومة، مج ٢ ، ع ٣ ، ص ٢٠٩-٢٢٩.
٩. العابدين، فوجيل نور (٢٠١٢) دور اليقظة الاستراتيجية في ترشيد الإتصال بين المؤسسة ومحيطها، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ص ١٧.

١٠. الروبي، حنان أحمد (٢٠١٩)، تصور مقترح لتحقيق اليقظة التنافسية بالجامعات في ضوء فلسفة استراتيجية المحيط الأزرق - دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس، بجامعة بني سويف، ع ٩٢، مج ١، ط ١، جامعة كفر الشيخ.
١١. بطرس والشعراوي، أحمد والعيناوي (٢٠٢٠) إدارة الإبداع والابتكار، دار الجامعة الافتراضية بسوريا، بنك المعرفة المصري، ص ١٢٤.
١٢. بومدين، يوسف (٢٠١٠)، آلية اليقظة والذكاء الاستراتيجي، أداة لمواجهة التحديات المستقبلية وأحد عوامل التنافسية، الملتقى الدولي الرابع، إدارة الأعمال والاستراتيجيات التنافسية في الدول العربية ٧-٨ نوفمبر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ص ٢١.
١٣. تقارير جامعة القاهرة، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق، إدارة الإحصاء.
١٤. جابر، منار محمد (٢٠١٩) آليات مقترحة لتحقيق التكامل واليقظة الاستراتيجية، دار المنظومة، بنك المعرفة المصري، ص ٢٣٥، ٢٥٢.
١٥. حيولة، إيمان وعباد، زينه (٢٠١٧) اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي، الملتقى العلمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات ونماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، ص ٦.
١٦. عبد الوهاب، علي محمد (٢٠١٥) نماذج التميز الإداري، قرطبة للنشر والتوزيع، ص ١٤٥.
١٧. عبد الله، هناء والسعدون، الهام عبد الكريم (٢٠١٩) واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لمواصفات البيئة التعليمية الابتكارية، دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، المركز القومي للبحوث، مج ٣، ع ١٩، ص ٤١-٥٨.
١٨. عبد العزيز، حمدي جمعه (٢٠٢١) دور اليقظة الاستراتيجية في استدامة الأداء البيئي دراسة ميدانية على مجموعة شركات أرماء، مج ٢، ع ١٤، ج ٣، يناير، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية بكلية التجارة جامعة دمياط، ص ٢٠٣.
١٩. عبد النور وعبد الله (٢٠١٧)، أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، ص ٣٤.
٢٠. عرقاوى، سامر، وأحمد، فادي ومهند، سهى، (٢٠٢٠) الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال العلاقة والأثر دراسة حالة، مجلة الجامعة الإسلامية للتنمية، مج الثامن، ع ٤٦-٤٧، ص ٥٣.
٢١. عوادى، مصطفى (٢٠١٥) دور إدارة الابتكار في تحسين مستوى الابتكار والإبداع في الدول والمؤسسات العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، ص ٢٤٩، ٢٤٨.
٢٢. علاوة، هبة ونوه، ثلاثيه (٢٠١٨) أثر اليقظة الاستراتيجية في دعم الإبداع في المنظمات دراسة ميدانية، مجلة العلوم الانسانية الاجتماعية، ع ٤٣، ص ١٣٤.

٢٣. علاوى، نصيرة (٢٠١٦)، واقع اليقظة الاستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة، دار المنظومة العربية، مج ٢، ع ٦، ص ١٤٥، ١٦٥.
٢٤. دغيم، جيهان محمد خليل (٢٠٢٠) أثر جودة بيئة العمل الابتكارية على تحسين الانتاجية وزيادة القدرة التنافسية، دراسة ميدانية بشركات البترول، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ص ٥٥٦.
٢٥. ذكي، محمد حمدى (٢٠١٩) أثر اليقظة الاستراتيجية في تطوير المنتجات الدوائية المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
٢٦. رشيد ورحيم (٢٠١١) أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة ونظم ادارة البيئة الايزو ١٤٠٠٠ على تحسين الأداء البيئي للمؤسسة، ص ٣٠٨، ٣١١.
٢٧. سعيد، وفاء فنجري (٢٠١٠) تنمية القدرات الابتكارية كمدخل لدعم الأداء الإداري المتميز في إدارة المستشفيات الخاصة بمدينة القاهرة، كلية التجارة، جامعه عين شمس.
٢٨. شراف، براهيمى، (٢٠١٧)، نظم الإدارة البيئية على أداء المؤسسة دراسة حالة على مؤسسة الإسمنت، كلية العلوم التجارية وعلوم التيسير، إدارة الاعمال، جامعة الجبلالي، ص ٢.
٢٩. شعراوى، محمد فتحى شلقامى (٢٠١٨)، استراتيجيات ادارة المعرفة وعلاقتها بالأداء الابتكاري دراسة ميدانية في قطاع البنوك التجارية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة والإدارة مج ٤٨، ع ١، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
٣٠. قادري، محمد (٢٠١٩)، أثر بيئة المؤسسة على نشاط اليقظة الاستراتيجية، دراسة ميدانية لعينة من النسيج الصناعي. مجلة المعرفة؛ مج ٥، ع ١، ص ٤٢.
٣١. محمود، ناجي عبد الستار ومهدى، حكمت (٢٠١٩) أنواع اليقظة الاستراتيجية مدخلاً للتجديد الاستراتيجي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية، مج ١٥، ع ٤٧، ج ٢، ص ١-١٨.
٣٢. مركز الابداع وريادة الأعمال (٢٠١٧) الموقع الإلكتروني، جامعة الملك عبد العزيز.
٣٣. هاشم، نهلة عبد القادر وناصر؛ مرفت صالح (٢٠١٧) القيادة الجامعية واليقظة الاستراتيجية، المؤتمر العلمي السنوي ٢٤، قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي؛ الواقع والرؤى المستقبلية، الجمعية المصرية، دار المنظومة، ص ١٩٧، ٢٠٦.
٣٤. يحيوى، فتحية (٢٠١٩) استراتيجيات الابتكار في المنظمات القائمة على المعرفة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، ص ٤٣٨-٤٦١.

**ثانياً : - المراجع الأجنبية:**

35. Alshaer, Sawsan , (2020) "**The Effect of Strategic Vigilance on Organizational** ; Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks, Modern Applied Science; Published by Canadian Center of Science and Education , Vol.14, No.6 , pp 82- 89.

36. Alyasiri, Akram; Mohammed, Abeer; Hussein, Riyad (2018), "**Measuring the Impact Of Strategic Vigilance in Strategic Intelligence**", Analytical study of the Views Of A Sample Of Workers In Al-Furat General Company For Chemical Industries.Pp1-14.
37. Almarghlani, Mujahed K.& Kidd, Moray (2010), **Managing For Creativity: Dimensions That Influence Innovation In Project Environment**, Faculty Of Engineering And Physical Sciences, University Of Manchester.P2.
38. Ahmed & Mgid (2019)"**The Effectiveness of Strategic Vigilance in Improving Sustainable Competitive Advantage** –A Field Study on Najma Telecom Company" Egyptian Journal of Development and Planning, Vol 27 No 1 .
39. Bensalem, Amel (2017) "**The role of vigilance and strategic intelligence to achieve competitive edge**" , p1.
40. Dawood, Fadhiela Salman & Abbas, Ali Fakhri (2018) "**The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector: Field Research in a Sample of Private Banks**, European Journal of Business and Management ,ISSN 2222-1905 ,Vol.10, No.21, pp 1-18.
41. Domingues, Jose Pedro (2019) "**The Added Value Of The Iso 9001:2015 International Standard From An Auditors' Perspective**: A CB-SEM BASED Evaluation" , International Journal For Quality Issn 1800-6450, Research 13(4) Pp.967–986.
42. El Qasmi ; Mohamed Jaouad,(2013)" **the management by process & the strategic watch**. *Journal of Marketing Theory and Practice*. Vol 15 (2) , pp 159–166.
43. Guan, Jiancheng& Pang, Lanxin, (2017),:" **Industry Specific Effects On Innovation Performance In China**",China, Economic Review 44 (2017) 125–137.
44. Global Innovation Index (2019) , (2020) Wipo.
45. Weng, Hua-Hung Robin; Chen Ja-Shen; Chen pie (2015) "**Effect of Green Innovation On Environmental And Corporate Performance**": A Stakeholder Perspective. *Journal of*

Sustainability, Vol:7 (5)4997-5026.  
<https://doi.org/10.3390/su7054997>

46. Isabel , Estrada ; Martin Perez, Martin Natalia (2016):"**Coopetition and Product Innovation Performance: The Role Of Internal Knowledge Sharing Mechanisms And Formal Knowledge Protection Mechanisms** ", The Netherlands, Industrial Marketing Management Pp56–65.
47. Jalod, Kasim; Hasan ,Ali Jwaid; Hussain, Asahaq Naser (2021) "**Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of Sample of Managers**", Volume 7, Issue 1, 2021,pp92-103.
48. Janroy, Jay; Vickers Mark; Bear, Donna, (2006) **Building And Sustaining A Culture That Supports Innovation, Hr Human Resource Planning**, Vol. 29, No.3, Pp 9-19.
49. Kising, Titus Muthami ; Namusonge, Gregory; & Mwirigi, Fred Mugambi, (2016) "**The Role of Organizational Innovation in Sustainable Competitive Advantage in Universities in Kenya** ", The International Journal of Social Sciences and Humanities Invention . Volume 3 issue 9 p 2780 (2762 - 2786)
50. Macky, K. & Boxall, P.(2017), **High-Involvement Work Processes, Work Intensification and Employee Wellbeing: A Study Of New Zealand Worker Experiences**. Asia Pacific Journal Of Human Resources. 46.
51. Markey, Ray; Ravenswood, Katherine & Webber, Don (2018) "**The Impact of The Quality of The Work Environment on Employees' Intention to Quit**", Economics Working Paper Series, University of The West of England, Faculty of Business and Law, pp1-35.
52. Omran, H. Abdul Salam & Abuongem, M. Salem (2019) "**The role of strategic vigilance in achieving strategic success**" Field study at Libyana mobile phone company Sabha, Department of Business Administration, Faculty of Economics and Accounting, Sabha University, Libya, Journal of Pure & Applied Sciences, 18(2), PP 88-100.

53. Rifat Kamasak, Avuz Meltem, Altuntas Gultekin (2016):" **Is the Relationship Between Innovation Performance and Knowledge Management Contingent on Environment dynamism And Learning Capability? Evidence from A Turbulent Market**", Turkey, Business Research 9: PP 229–253.
54. Rabhi Salah, (2008) " **Strategic Vigilance at the Service of Business Intelligence, Seminar on Economic Intelligence**", December 23, Hotel El Aurassi, Algiers, Algeria.
55. Roper, Stephen & Love, James H. & Bonner, Karen (2017):"**Firms' Knowledge Search and Local Knowledge Externalities in Innovation Performance**", UK, Research Policy 46 (2017) 43–56.
56. Roos, Nicolas; Heinicke, Xaver; Guenther, Edeltraud & Thomas (2019) "**The Role of Environmental Management Performance in Higher Education Institutions**" Sustainability Management and Environmental Accounting, Faculty of Business Management and Economics, Technische Universitaet Dresden, , Germany pp 2-17.
57. Savescu, Dan (2014) "**Aspects Regarding The Competitive Strategy In Companies With Technologic Vigilance** ", Machine Manufacturing Technology Issn 1224-3264, ,No. Xxviii Pp.81-88.
58. Suliman; M. Sabah& Tareq (2019)" **Strategic vigilance and its impact on the Organization's vital capacities**. Analytical Descriptive Study in UR Company for Engineering Industrie; publisher: college of economics and management; wasit university, issn:1999-558x/issue:33- pp128-143.
59. Stowe, & Grider, D.(2014)"**Strategies for advancing organizational innovation. Journal of Management and Marketing**, No.15,p 2-3.
60. Seitovirta; Laura C(2011)"**The Role of Strategic Intelligence Services in Corporate Decision Making**",Master's thesis, Department of Management and International Business, Aalto University School of Economics.pp1-110.



**Factors Supporting the Strategic Vigilance In Quality an  
Innovative Work Environment A Field Study - CAIRO University**

**Dr. Hoda Mohamed Abd El-Aal Mohamed**

*Lecturer of Business Administration*

**Abstract:**

The Present Study Aimed to Identify the Supporting Strategic Vigilance Factors in The Quality of The Innovative Work Environment. The Strategic Vigilance Factors Include in Five Dimensions: "Societal, Legal, Informational, Technological, And Competitive" Vigilance.

The Study Population Represents Workers in Various Academic and Administrative Positions at Cairo University. To Achieve the Objectives of The Study, A Random Sample Consisting Of (362 Individuals) Was Applied and The Number of Lists Valid for Statistical Analysis Was 298. The Results of The Study Concluded That There Is an Effect of The Factors of Strategic Alertness in Its Various Dimensions: (Societal, Legal, Informational, Technological, Competitive) On the Quality of The Innovative Work Environment. In Light of The Results of The Study, A Set of Recommendations Were Proposed That Enhance the Role of Strategic Vigilance in Supporting the Quality of The Innovative Work Environment.

**Key words:**

Strategic vigilance: “societal vigilance, legal vigilance, informational vigilance, technological vigilance, competitive vigilance ,”quality, innovative work environment. Organizational innovations.